الجمعية العامة

Distr.: General
28 September 2020
Arabic
Original: English

مجلس حقوق الإنسان

الدورة الخامسة والأربعون

14 أيلول/سبتمبر – 2 تشرين الأول/أكتوبر 2020

البند 2 من جدول الأعمال

التقرير السنوي لمفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وتقارير المفوضية السامية والأمين العام

حالة حقوق الإنسان في اليمن، بما في ذلك الانتهاكات والتجاوزات المرتكبة منذ أيلول/سبتمبر 2014

تقرير فريق الخبراء الدوليين والإقليميين البارزين المعني باليمن* **

موجز

يسلط فريق الخبراء الدوليين والإقليميين البارزين، في هذا التقرير، الضوء على ما رُصد من حوادث وأنماط سلوك منذ أيلول/سبتمبر 2014، بما يشمل الحالات التي شهدتها الفترة من أيلول/سبتمبر 2014 إلى حزيران/يونيه 2019 ولم يتناولها التقريران السابقان (A/HRC/39/43 وA/HRC/42/17)، فضلاً عن الحوادث والأنماط التي رُصدت في الفترة بين تموز/يوليه 2019 وحزيران/يونيه 2020 في سياق النزاع المستمر والأزمة الإنسانية.

ويرى فريق الخبراء البارزين أن أطراف النزاع ما زالت لم تُبد أي اعتبار للقانون الدولي أو لحياة الناس في اليمن ولكرامتهم وحقوقهم، في حين ساعدت دول ثالثة على إدامة النزاع من خلال الاستمرار في تزويد الأطراف بالأسلحة.

* قُدِّم هذا التقرير بعد الموعد النهائي لتضمينه آخر المستجدات.

** يُعمّم مرفق هذا التقرير بالصيغة التي ورد بها، وباللغة التي قُدم بها فقط.

الرجاء إعادة الاستعمال

أولاً- مقدمة

1- جدد مجلس حقوق الإنسان، في قراره 2/42، لمدة سنة أخرى ولاية فريق الخبراء الدوليين والإقليميين البارزين. وكان الفريق قد كُلِّف، في جملة أمور، برصد حالة حقوق الإنسان في اليمن وتقديم تقارير بشأنها، وبإجراء تحقيقات شاملة في جميع الانتهاكات والتجاوزات المزعومة للقانون الدولي لحقوق الإنسان وجميع الانتهاكات المزعومة للقانون الدولي الإنساني التي ارتكبتها جميع أطراف النزاع منذ أيلول/سبتمبر 2014، بما يشمل الأبعاد الجنسانية المحتملة لتلك الانتهاكات، وإثبات الوقائع والملابسات المحيطة بالانتهاكات والتجاوزات المزعومة، وكذلك، حيثما أمكن، تحديد المسؤولين عنها.

2- وطلب المجلس إلى الفريق أن يقدم تقريراً خطياً شاملاً إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الخامسة والأربعين. وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، أعادت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تعيين كمال الجندوبي (تونس) (الرئيس) وميليسا بارك (أستراليا)، كما عيّنت أردي إيمسيس (كندا) ليحل محل تشارلز غارواي (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية).

ثانياً- المنهجية

3- خلال فترة الولاية المشمولة بهذا التقرير، أولى فريق الخبراء البارزين الأولوية للتحقيقات المتعلقة بالانتهاكات المزعومة التي وقعت في الفترة بين تموز/يوليه 2019 وحزيران/يونيه 2020، كما مدّد النطاق الزمني المخصص لبعض فئات الانتهاكات التي لم تُعالج بالكامل خلال ولاياته السابقة[1]. وقد اختيرت الانتهاكات التي تقرر النظر فيها وفقاً للمعايير التي سبق للفريق أن حددها، بما في ذلك خطورة الادعاءات. ونظراً إلى الطبيعة المستمرة للنزاع، لا تُحيط النتائج التي خلص إليها الفريق سوى بجزء صغير من الانتهاكات المرتكبة منذ أيلول/سبتمبر 2014، وينبغي ألا يُفهم منها ما يوحي بأن انتهاكات أخرى لم تحدث.

4- وإضافة إلى تسليط الضوء على مسؤوليات الدول والمسؤوليات المؤسسية، حدد فريق الخبراء البارزين، حيثما أمكن، الأفراد الذين زُعم أنهم جناة، وأعد قائمة سرية للغاية لتقديمها إلى المفوضة السامية لحقوق الإنسان[2].

5- وطبّق فريق الخبراء البارزين من أجل التوصل إلى استنتاجات وقائعية تدعم النتائج القانونية التي خلص إليها بشأن الانتهاكات نفسَ معيار الإثبات الذي طبقه في فترات الولايات السابقة، ألا وهو معيار "الأسباب المعقولة للاعتقاد". واعتمد أيضاً منهجيات تهدف إلى ضمان سلامة وأمن الضحايا والشهود.

6- وأجرى فريق الخبراء البارزين أكثر من 400 مقابلة مع الضحايا والشهود وغيرهم من الأفراد واستعرض عدداً كبيراً من الوثائق، والمواد المستمدة من مصادر مفتوحة، والمصادر الثانوية الإضافية. وفي شباط/فبراير 2019، وجه فريق الخبراء نداء عبر الإنترنت لطلب تقديم معلومات.

7- وواجه فريق الخبراء البارزين سلسلة من التحديات والقيود. وهو يعرب عن أسفه لعدم تمكنه، للسنة الثانية على التوالي، من الوصول إلى اليمن وبلدان التحالف الأخرى على الرغم من الطلبات

(1) ستتاح في الموقع التالي ورقةُ غرفة الاجتماعات التي تتضمن تفاصيل استنتاجات فريق الخبراء www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/YemenGEE/Pages/Index.aspx.

(2) تختلف تلك القائمة عن خريطة الجهات الفاعلة الرئيسية الواردة في المرفق.

المتكررة التي تقدّم بها. ووجه الفريق في حزيران/يونيه 2020، عملاً بممارسته السابقة، طلبات لتقديم معلومات إلى حكومة اليمن، وسلطات الأمر الواقع[3]، والمجلس الانتقالي الجنوبي، وكذلك إلى حكومات الإمارات العربية المتحدة، والسودان، والمملكة العربية السعودية، واستعرض التعليقات الواردة من بعض الأطراف بشأن النتائج التي أوجزها في تقريره السابق (A/HRC/42/17)[4]. ونشأت قيود إضافية من جراء جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) وما يتصل بها من قيود، الأمر الذي عرقل وصول الضحايا والشهود إلى أماكن مأمونة لإجراء مقابلات مع المحققين. واضطر فريق الخبراء البارزين وأمانته التي يوجد مقرها في بيروت إلى تقليص عدد البعثات الميدانية وتغيير أساليب عمله تغييراً كبيراً. ونتيجة لذلك، اضطر الفريق إلى تضييق نطاق المسائل المشمولة بالتحقيق. وعلاوة على ذلك، تسبب انفجار 4 آب/أغسطس الذي شهدته بيروت في إصابة بعض الموظفين بجروح طفيفة، وتنقيل آخرين، مما أدى إلى تأخير عمل الأمانة.

8- ولا يزال فريق الخبراء البارزين يشعر بالقلق إزاء مناخ الخوف السائد في اليمن، الأمر الذي يردع الضحايا والشهود والمنظمات عن التعامل مع المحققين وتقاسم المعلومات معهم. وفي حالة انتهاكات محددة، مثل العنف الجنساني وتجنيد الأطفال، تتفاقم الصعوبات التي يواجهها الناجون بسبب الوصم الاجتماعي أو خطر التعرض للتهميش أو الانتقام من جانب الأسرة والمجتمع الأوسع.

9- ويعرب فريق الخبراء البارزين مرة أخرى عن امتنانه العميق لمن تقاسموا معه تجاربهم، وللكيانات الحكومية وغير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والشركاء لما قدموه له من مساعدة.

ثالثاً- الإطار القانوني

10- استند فريق الخبراء البارزين في تحقيقاته إلى القانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الإنساني الدولي، والقانون الجنائي الدولي.

11- وصدّقت حكومة اليمن على سبع من المعاهدات الدولية الأساسية التسع لحقوق الإنسان، وتقع عليها التزامات فيما يتصل بكافة أراضي اليمن[5]. وحيثما تكون سلطات الأمر الواقع مسيطرة على أراض وتمارس وظائف تشبه وظائف الحكومة، تصبح ملزمة أيضاً بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان. ويجب على الدول الأخرى العاملة في اليمن أن تتقيّد، خارج حدودها الإقليمية، بما يقع عليها من التزامات في مجال حقوق الإنسان. ومع أن القانون الدولي لحقوق الإنسان يظل سارياً في جميع الأوقات، فقد يتأثر تطبيقه أثناء النزاع المسلح بالقانون الدولي الإنساني بوصفه القانون الخاص.

(3) لا يُستخدم مصطلح "سلطات الأمر الواقع" إلا للإشارة إلى السلطات التي يوجد مقرها في صنعاء، التي تضم كفاعل رئيسي جماعة أنصار الله الناشطة بصفتها حركة سياسية، تدعمها جماعة مسلحة يشار إليها باسم "الحوثيون". ولا يقصد الفريق بمصطلح "سلطات الأمر الواقع" المجلس الانتقالي الجنوبي العامل في عدن والمحافظات الجنوبية، رغم أن المجلس كان يتصرف خلال جزء من الفترة المشمولة بالتقرير كسلطة أمر واقع.

(4) قدمت حكومة اليمن (اللواء المدرع الخامس والثلاثون) وسلطات الأمر الواقع والمجلس الانتقالي الجنوبي والتحالف والإمارات العربية المتحدة ملاحظات بشأن التقرير السابق.

(5) صدّقت اليمن على العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، واتفاقية حقوق الطفل. وصدقت على صكوك إضافية، بما في ذلك البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة.

12- ولا يزال اليمن يشهد نزاعاً مسلحاً غير دولي بين حكومة اليمن والحوثيين تنطبق عليه المادة 3 المشتركة بين اتفاقيات جنيف المؤرخة 12 آب/أغسطس 1949 والبروتوكول الإضافي لاتفاقيات جنيف المؤرخة 12 آب/أغسطس 1949 والمتعلق بحماية ضحايا النزاعات المسلحة غير الدولية (البروتوكول الثاني)، وكذلك القانون الدولي الإنساني العرفي ذو الصلة. وتُلزم جميع أطراف النزاع - بما في ذلك أعضاء التحالف - بهذه المعايير، إضافة إلى الالتزامات الناشئة عن المعاهدات الأخرى التي صدقت عليها. وينطبق الإطار القانوني الذي يحكم النزاع المسلح غير الدولي على النزاعات الأخرى التي تحدث في اليمن بين حكومة اليمن والجماعات المسلحة الأخرى غير الحكومية، وفيما بين الجماعات المسلحة المختلفة.

13- ورغم أن فريق الخبراء البارزين ليس هيئة قضائية جنائية، فقد أُخذ القانون الجنائي الدولي بعين الاعتبار عند النظر فيما إذا كانت بعض الانتهاكات تشكّل جرائم دولية ارتُكبت في اليمن، وفقاً لولاية الفريق المتعلقة بالمساءلة.

رابعاً- السياق العسكري والسياسي والإنساني (تموز/يوليه 2019 - حزيران/يونيه 2020)

14- بعد ست سنوات متواصلة من النزاع المسلح في اليمن، تستمر الحرب المتعددة الأطراف دون أن تلوح في الأفق نهاية لمعاناة الملايين من الناس الرازحين تحت وطأتها. ولا يزال اليمن أرضاً مُعذّبة نُكِب شعبها على نحو صادم لضمير الإنسانية بسبب الغارات الجوية المستمرة، والحصار الخانق، والهجمات العشوائية بالمدفعية، وإعاقة إمدادات الإغاثة الإنسانية والوصول إلى الغذاء والرعاية الصحية، والضرر الناجم عن الألغام الأرضية، والاحتجاز التعسفي، والتعذيب والإخفاء القسري، والتشريد الواسع النطاق، والاعتداءات على المجتمع المدني والأقليات، وتجنيد الأطفال واستخدامهم، والعنف الجنساني، وتفشي الإفلات من العقاب.

15- وقد أفيد بأن ما يقرب من 000 112 شخص لقوا حتفهم منذ بداية النزاع كنتيجة مباشرة للأعمال العدائية، منهم نحو 000 12 مدني[6]. ووثّقت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان مقتل ما لا يقل عن 825 7 مدنياً (بما في ذلك ما لا يقل عن 138 2 طفلاً و933 امرأة) وإصابة 416 12 مدنياً (بما في ذلك 898 2 طفلاً و395 1 امرأة) كنتيجة مباشرة للنزاع المسلح في اليمن في الفترة ما بين آذار/مارس 2015 (عندما شرعت المفوضية في عملية التتبع هذه) وحزيران/يونيه 2020. ولا تشمل هذه الأرقام آلاف الأشخاص الذين لقوا حتفهم نتيجة لتدهور الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والصحية والإنسانية.

16- ولم يُحرز سوى تقدم محدود للغاية صوب التوصل إلى حل سياسي للنزاع على الرغم من الجهود التي يقودها المبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن. وظلت عملية مواصلة تنفيذ اتفاق استكهولم متوقفة. وتواصلت الأعمال العدائية في عدن، وأبين، وشبوة، والبيضاء، وتعز، والحديدة، وسقطرى، واندلعت على جبهات جديدة في صعدة، وحجة، وصنعاء، والجوف، ومأرب، والضالع.

17- وفي سياق التطورات العسكرية الرئيسية، شهد النصف الثاني من عام 2019 سحب الإمارات العربية المتحدة معظم قواتها البرية، تاركة حداً أدنى من الوجود في المخا، وعدن، وبلحاف، والمكلا، وسقطرى. ومع ذلك، واصلت الإمارات العربية المتحدة عملياتها الجوية، ولا يزال ثمة نحو 000 90 مقاتل يمني تدعمه الإمارات العربية المتحدة على الأرض في اليمن. وسحب السودان من التحالف عدة آلاف من أفراد قواته.

(6) Armed Conflict Location & Event Data Project, "Resources: war in Yemen", available at https://acleddata.com/2020/03/25/acled-resources-war-in-yemen.

18- وتزايدت حدة التوترات في عدن في آب/أغسطس 2019. وبحلول 10 آب/أغسطس، وقعت عدن تحت سيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي. وفي 22 آب/أغسطس، اندلع القتال في مدينة عتق بمحافظة شبوة بين قوات النخبة التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي والقوات المسلحة اليمنية. وفي 28 آب/أغسطس، اشتد القتال في أبين. وفي 28 و29 آب/أغسطس، شنت الإمارات العربية المتحدة غارات جوية في عدن وزنجبار، ادّعت أنها كانت موجهة ضد جماعات "إرهابية"، بينما أعلنت حكومة اليمن أن الهجمات استهدفت قواتها النظامية. وفي 25 نيسان/أبريل 2020، أعلن رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي حالة الطوارئ في عدن وإنشاء إدارة ذاتية الحكم في المناطق الخاضعة لسيطرته. وفي أيار/مايو، اشتدت حدة المواجهات العسكرية الكبيرة في زنجبار. وفي 22 حزيران/يونيه، اتفق الطرفان على وقف إطلاق النار. غير أن الحالة الأمنية في سقطرى ظلت متقلبة. وبحلول 20 حزيران/يونيه، كانت القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي قد سيطرت على سقطرى، ولا يزال فريق الخبراء البارزين يشعر بالقلق إزاء مصير هذا الموقع من مواقع التراث العالمي.

19- وفي الفترة التي تلت آب/أغسطس 2019، شن الحوثيون عمليات عسكرية في محافظة صعدة. وفي نهاية كانون الثاني/يناير 2020، استولت قوات الحوثيين على منطقة فرضة نهم، وكذلك على الحزم عاصمة الجوف بحلول نهاية شباط/فبراير. وواصل الحوثيون هجومهم في الجوف، وبحلول نيسان/أبريل سيطروا على معظم منطقة خب والشعف المتاخمة للمملكة العربية السعودية. وأدّت المواجهات العسكرية على هذه الجبهات وفي مأرب إلى إشعال فتيل القتال في جبهات أخرى، بما في ذلك في البيضاء.

20- وشملت التطورات السياسية اتفاق الرياض المبرم في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 بين حكومة اليمن والمجلس الانتقالي الجنوبي، والذي دعا، في جملة أمور، إلى تشكيل حكومة جديدة. غير أن الاتفاق لم يدم طويلاً، حيث انسحب منه المجلس في 25 آب/أغسطس 2020. وبدأت أيضاً محادثات غير رسمية بين المملكة العربية السعودية والحوثيين في أيلول/سبتمبر 2019. ومن أجل التصدي للخطر المرتبط بجائحة كوفيد-19، دعا الأمين العام في آذار/مارس 2020 إلى وقف شامل لإطلاق النار. وأعلن التحالف وقف إطلاق النار من جانب واحد في نيسان/أبريل، لكن ذلك لم يعقبه إنهاء للأعمال العدائية.

21- واستمر تفاقم الحالة، التي تشكل أسوأ أزمة إنسانية في العالم، من جراء القيود التي فرضتها الأطراف على الوكالات الإنسانية وعلى إمدادات الأغذية والأدوية والوقود، واستمرار تدهور أو تدمير الهياكل الأساسية للمياه والصرف الصحي والصحة، والفيضانات، والجراد، وجائحة كوفيد-19، وعدم دفع الرواتب، وانخفاض قيمة العملة، وإرهاق المانحين. ووفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، يظل ما يقرب من 80 في المائة من السكان بحاجة إلى المعونة الإنسانية والحماية. ويُقدِّر برنامج الأغذية العالمي أن أكثر من 20 مليون شخص يعانون من وطأة انعدام الأمن الغذائي، وأن سوء التغذية يؤثر بصورة غير متناسبة على الفئات المهمشة والمعرَّضة للخطر. ويواجه أكثر من 3,5 مليون شخص من النازحين داخلياً في اليمن، معظمهم من النساء والأطفال، أوجهاً حادة من الهشاشة، ومن بين هؤلاء يوجد في محافظة مأرب وحدها 1,5 مليون شخص يفتقرون إلى الاحتياجات الأساسية والتعليم.

22- وتزامن اندلاع جائحة كوفيد-19 في اليمن مع وضعٍ تراجع فيه عدد المرافق الصحية القادرة على العمل إلى مستوى يكاد لا يبلغ النصف، علماً أن هذه المرافق ليست مجهزة بما يكفي لمواجهة المرض. وتشمل الصعوبات الإضافية المطروحة ضعف المناعة لدى الكثيرين بسبب سوء التغذية، وتفشي الأمراض المعدية المتعاقبة، مثل الكوليرا وحمى الضنك، والهشاشة الحادة التي تعاني منها فئات معينة، مثل النازحين داخلياً والمهاجرين واللاجئين، بسبب حالة التشرد وضعف فرص الحصول على خدمات الصرف الصحي. ويضاف إلى ذلك ما اتخذته حكومة اليمن وسلطات الأمر الواقع والمجلس الانتقالي الجنوبي من تدابير غير ملائمة إلى حد خطير، وضعف ما يُجمع من بيانات، وما أُبلغ عنه من محاولات لإخفاء حقيقة المعلومات المتعلقة بنسب الإصابة. وقد دعا فريق الخبراء البارزين بصورة متكررة إلى إطلاق سراح المحتجزين الذين يواجهون على نحو متزايد خطر التعرض للإصابة.

23- ويؤدي النقص الحالي في تمويل المعونة الإنسانية الدولية إلى تفاقم هذه الحالة. وشهد النشاط الرفيع المستوى لإعلان التبرعات الذي نُظِّم في الرياض في حزيران/يونيه 2020 تعهد المانحين بتقديم 1,35 بليون دولار فقط من مبلغ 2,41 بليون دولار المطلوب لتغطية الأنشطة الإنسانية الأساسية بين حزيران/يونيه وكانون الأول/ديسمبر 2020. وقد اقترن ذلك في الفترة منذ منتصف نيسان/أبريل، وفقاً لما ذكره مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، بتقليص أو إنهاء 31 من أصل 41 برنامجاً من برامج الأمم المتحدة التي تكتسي أهمية بالغة في سياق مكافحة جائحة كوفيد-19 بسبب نقص التمويل.

24- وفي تموز/يوليه 2020، ورد أن الحوثيين بعثوا برسالة يبدون فيها الموافقة على نشر فريق تقني تابع للأمم المتحدة لتقييم حالة ناقلة النفط صافر، الراسية قبالة ساحل محطة رأس عيسى في البحر الأحمر، وسط تحذيرات جديدة للأمم المتحدة من كارثة بيئية في حال حدوث تسرب.

25- وعلى الرغم من التوصيات القوية التي قدمها فريق الخبراء البارزين في تقاريره السابقة، واصلت دول ثالثة، بما فيها جمهورية إيران الإسلامية، وفرنسا، وكندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية، دعمها لأطراف النزاع، بما في ذلك عن طريق عمليات نقل الأسلحة، مما يساعد على إدامة النزاع.

خامساً- النتائج المتعلقة بانتهاكات القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان

ألف- الهجمات التي طالت المدنيين أو الأعيان المدنية

1- الغارات الجوية للتحالف

26- اضطلع فريق الخبراء البارزين، في إطار ولاياته السابقة، بتحليل عدد من الغارات الجوية التي نفّذها التحالف نظراً إلى ما بدا من تأثيرها غير المتناسب على المدنيين. وأثار الفريق شواغل بشأن عمليات التحالف المتعلقة باختيار الأهداف وتنفيذ الغارات الجوية، ولاحظ وجود نمط ثابت من الإضرار بالمدنيين. وخلال الولاية المشمولة بهذا التقرير، تحقق الفريق من أربع غارات أو سلسلة غارات جوية أخرى تكرّر فيها بصورة مماثلة عدم اتخاذ جميع ما يلزم من التدابير لحماية المدنيين والأعيان المدنية.

27- وعلى سبيل المثال، فحص فريق الخبراء البارزين حالة ثلاث غارات جوية شُنّت في منطقة صوامل، مديرية مستبأ، بمحافظة حجة في 11 آب/أغسطس 2019. وفي هذه الواقعة، استهدفت غارة أولى أحد المنازل. وبعد 10 دقائق أصابت غارة ثانية موقعاً على بعد 150 متراً تقريباً من المنزل. ثم بعد حوالي أربع أو خمس دقائق أخرى، استهدفت غارة ثالثة منطقة مفتوحة بعيدة عن القرية لكنها لم تلحق ضرراً بالأشخاص أو الممتلكات. وفي حين لم يتمكن الفريق من التحقق من الخسائر البشرية بدقة، أبلغ مكتب المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن في اليوم التالي عن مقتل 12 شخصاً، من بينهم 6 أطفال، وإصابة 16 مدنياً. ولم يصدر عن التحالف أي بيان فيما يتعلق بهذا الهجوم، في حين ليس للفريق أي علم بوجود أهداف عسكرية ضمن الأشخاص المستهدفين أو الأعيان المستهدفة أو في المنطقة المجاورة.

28- ومن الأمثلة الأخرى سلسلة الغارات الجوية التي شُنّت في 31 آب/أغسطس 2019 على كلية ذمار الأهلية بمحافظة ذمار. وكان الحوثيون يستخدمون أحد مباني الكلية كمنشأة احتجاز غير رسمية معظم نزلائها من الذكور المدنيين. وكان وجود هذا المرفق معروفاً من لدن العموم منذ عام 2018 على الأقل، بعد أن أشار إليه فريق الخبراء المعني باليمن. ونتيجة للغارات، قُتل ما لا يقل عن 134 من المحتجزين الذكور وجُرح 40 شخصاً. ولحقت أضرار بالغة بأربعة مبان (بما في ذلك مرفق الاحتجاز) ودُمِّر مبنى واحد تدميراً كاملاً. وبرر التحالف هذه الغارة الجوية بأنها هجوم على هدف عسكري مشروع.

29- وحقق الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن التابع للتحالف في الحادث، وخلص إلى أن الكلية استُخدمت لتخزين الطائرات المسيّرة وصواريخ الدفاع الجوي، وأن مركبات عسكرية تابعة للحوثيين قد رُصدت في الموقع. وذكر الفريق أيضاً أن مرفق الاحتجاز لم يكن مدرجاً ضمن قائمة "عدم الاستهداف". ولم يتمكن فريق الخبراء البارزين من التحقق على نحو مستقل من الادعاءات المتعلقة بالاستخدام العسكري لبعض المباني أو وجود معدات عسكرية. ومع ذلك، وحتى لو كان الأمر كذلك، فإن وجود أهداف عسكرية لا ينفي عن التحالف الالتزام القانوني بأن يأخذ في الاعتبار الأثر المدني المحتمل للهجمات، وأن يُجري ما يلزم من تحليلات لتقييم التناسب ويضمن الاحتياطات الكافية في سياق الهجوم. ويرفض الفريق محاولات التحالف الضمنية الهادفة إلى تحويل المسؤولية القانونية من خلال إثارة موضوع قائمة "عدم الاستهداف"، كما يشير إلى أن آلية منع الاستهداف المعتمدة من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية لا تشمل سوى المواقع الإنسانية الثابتة والتحركات الإنسانية. ولا يمكن استخدام عدم إدراج أي مرفق في القائمة كمبرر لعدم امتثال التحالف لالتزاماته الأساسية بموجب القانون الإنساني الدولي.

30- ووثق فريق الخبراء البارزين غارتين جويتين أخريين أسفرتا عن وقوع عدد كبير من الضحايا المدنيين، لا سيما في صفوف الأطفال. وفي 24 أيلول/سبتمبر 2019، قُتل وجُرح أكثر من 30 مدنياً في قرية مزمر، بلدة الفاخر، بمحافظة الضالع، جراء غارتين جويتين. وشن التحالف إحدى أكثر الغارات الجوية دموية في عام 2020 في الساعات الأولى من يوم 15 شباط/شباط 2020 باستهداف قرية في منطقة هيجة، مديرية مصلوب، بمحافظة الجوف، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو 50 مدنياً.

31- وفي حالة هذه الغارات الجوية وغيرها من الغارات الموثقة، خلص فريق الخبراء البارزين إلى أن التحالف ربما لم يتخذ جميع التدابير اللازمة لتقليل الخسائر في صفوف المدنيين إلى أدنى حد. ويتعلق عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة بصفة خاصة باستيفاء واجب التحقق من الهدف لتحديد مشروعية استهدافه عسكرياً، وجمع وتقييم المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بالتأثير المدني المحتمل حدوثه، وإلغاء أو تعليق الهجوم إذا اتضح أن الهدف ليس هدفاً مشروعاً أو أنه غير متناسب. وحتى لو تأكد أن هجمات التحالف كانت موجهة ضد أهداف عسكرية مشروعة في بعض هذه الغارات الجوية، فإن حجم الخسائر في صفوف المدنيين التي كان من الممكن توقعها يثير تساؤلات كبيرة بشأن تناسب الهجمات وما إذا كانت جميع الاحتياطات الممكنة قد اتخذت قبل الهجوم. وتشكّل الهجمات غير المتناسبة جرائم حرب بموجب القانون الدولي العرفي.

2- قذائف الهاون والقصف الصاروخي

32- لا يزال فريق الخبراء البارزين يشعر بالقلق إزاء استمرار الممارسة المتمثلة في لجوء أطراف النزاع إلى استخدام منظومات أسلحة القصف غير المباشر ذات التأثير الواسع النطاق، مثل الصواريخ وقذائف الهاون، لا سيما في المناطق المأهولة بالسكان. ونظراً إلى افتقار هذه الأسلحة إلى الدقة، فإن استخدامها في هذه البيئات يؤدي إلى احتمال وقوع خسائر كبيرة في صفوف المدنيين وإلحاق أضرار بالمباني المدنية تتجاوز أي ميزة عسكرية متوقعة، كما يزيد من مخاطر التوجيه الخاطئ لهذه الهجمات.

33- فعلى سبيل المثال، في 5 نيسان/أبريل 2020، أصابت عدة قذائف هاون أطلقها الحوثيون السجن المركزي الواقع في شمال غرب مدينة تعز. وتسبب سقوط إحدى القذائف على قسم النساء في السجن في مقتل ست نساء (5 نزيلات وحارسة واحدة) وفتاتين، وإصابة ست نساء أخريات بجروح. ويقع السجن في وسط منطقة سكنية مجاورة لما يعرف عند العموم باسم "مجمع الرعاية الاجتماعية". وكان اللواء 17 لقيادة محور تعز التابع للقوات المسلحة اليمنية يستخدم مجمع الرعاية الاجتماعية هذا كمقر إداري. ويتبين من تحليل حفرة ارتطام المقذوف وقطر دائرة الانفجار إلى أن قذائف الهاون أطلقت من جهة تقع شمالاً زُعم أن الحوثيين كانوا يسيطرون عليها.

34- وفي سلسلة أخرى من الحوادث، تعرض سوق "الرقو" في مديرية منبه بمحافظة صعدة لثلاث هجمات بقذائف الهاون. وتحقق فريق الخبراء البارزين من آخر حادث من هذا القبيل وقع في 24 كانون الأول/ديسمبر 2019، عندما سقطت قذيفتا هاون على الأقل في السوق. وخلص الفريق إلى أن قذيفتين على الأقل سقطتا في السوق في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وهو لا يزال يحقق في هجوم ثالث أُبلغ عن وقوعه في 27 تشرين الثاني/نوفمبر، وكذلك في عدد الضحايا الذين سقطوا في كل هجوم. ومن المعلوم أن السوق يشكل مركزاً غير رسمي ونقطة عبور لليمنيين والإثيوبيين والصوماليين، وموقعاً رئيسياً لأنشطة التهريب عبر الحدود إلى المملكة العربية السعودية. ووفقاً لمكتب المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن، فإن ما لا يقل عن 89 إصابة في صفوف المدنيين، بمن فيهم المهاجرون، نجمت عن هذه السلسلة من الهجمات. ولم يعترف الفريق المشترك لتقييم الحوادث إلا بحادث كانون الأول/ديسمبر، مدعياً أن القوات البرية للتحالف كانت ترد على عناصر مسلحة تطلق النار عليها من موقع يقع على بعد 90 متراً من السوق. وأضاف فريق التقييم أن من المرجح أن تكون إحدى قذائف الهاون قد سقطت في السوق بسبب عطل فني أو تغير في الأحوال الجوية. وتلقى الفريق أدلة تتناقض مع هذا التفسير.

35- ووجد فريق الخبراء البارزين أسباباً معقولة للاعتقاد بأن هذه الحوادث شكّلت هجمات عشوائية يحظرها القانون الدولي الإنساني، إما لأنها لا تستهدف هدفاً عسكرياً محدداً و/أو لأنها تنطوي على استعمال وسائل حربية لا يمكن أن توجَّه إلى هدف عسكري مُحدَّد. وتشكّل الهجمات العشوائية جرائم حرب بموجب القانون الدولي العرفي. وتعكس هذه الحوادث أيضاً عدم اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتقليل الخسائر في صفوف المدنيين إلى أدنى حد بموجب القانون الإنساني الدولي.

3- الهجمات التي طالت المدنيين

36- من بين الأعيان المدنية التي تضرّرت من جراء القصف الصاروخي العشوائي المستشفيات والمرافق الطبية. ويؤدي الضرر الذي يلحق بهذه الهياكل الأساسية الحيوية إلى تفاقم الأزمة الإنسانية، الخطيرة أصلاً، من خلال زيادة تقليص إمكانية الحصول على الرعاية الصحية.

37- فعلى سبيل المثال، حقق فريق الخبراء البارزين في الأضرار التي لحقت بمستشفى الجفرة والمستشفى الميداني السعودي في مديرية مجزر بمحافظة مأرب جراء قصف صاروخي زُعم أن الحوثيين كانوا وراءه. ففي 7 شباط/فبراير 2020، انفجر صاروخ كاتيوشا في ساحة مستشفى الجفرة، مما أدى إلى إلحاق أضرار جسيمة بالمبنى وإصابة أحد المسعفين الذكور. وتوقفت معظم الخدمات الطبية ونُقل مئات المرضى إلى مستشفى مأرب. وفي فجر اليوم التالي، أصاب صاروخان من طراز كاتيوشا المستشفى الميداني السعودي، وهو عيادة متنقلة مجاورة لمستشفى الجفرة، مما أدى إلى إلحاق أضرار بالمنشأة. وكانت المنشآت موجودة في منطقة تخضع لسيطرة القوات المسلحة اليمنية في ذلك الوقت، رغم أن شهود عيان أفادوا بأن الموقع لم يكن يضم وجوداً عسكرياً لا داخل المستشفيين ولا حولهما. ومنذ 15 حزيران/يونيه، احتلت قوات الحوثيين المنشأتين وحولتهما إلى ثكنتين عسكريتين. ويزيد ذلك من خطر تعرض المرفقين لهجوم في المستقبل كما يحرم سكان مأرب، وجلهم من النازحين داخلياً، من الحصول على الرعاية الصحية فيهما.

38- ولا يملك فريق الخبراء البارزين معلومات كافية تشير إلى أن هذه الهجمات كانت موجهة ضد المستشفيين. غير أنه وجد أسباباً معقولة للاعتقاد بأن الهجمات كانت، على الأقل، عشوائية ومحظورة بسبب عدم دقة الأسلحة المستخدمة أو بسبب استعمالها على نحو غير دقيق. ويلزم إجراء تحقيقات إضافية لتحديد الكيان المسؤول عنها.

4- الألغام الأرضية

39- واصل فريق الخبراء البارزين التحقيق في حالات الوفاة والإصابات التي عُزيت مباشرة إلى استخدام الألغام الأرضية المضادة للأفراد والمركبات التي زرعها الحوثيون في وقت سابق من النزاع في انتهاك للقانون الدولي الإنساني.

40- ففي 19 حزيران/يونيه 2019، على سبيل المثال، قُتلت فتاة تبلغ من العمر 15 عاماً كانت ترعى الأغنام في منطقة قرية خسجة، مديرية طور الباحة، بمحافظة لحج، عندما داست على لغم مضاد للأفراد. وفي 8 كانون الثاني/يناير 2020، أصيب صبي يبلغ من العمر 12 عاماً إصابة بالغة بسبب لغم مضاد للأفراد داس عليه عندما كان يرعى ماشية بالقرب من قرية ربيي، مديرية قعطبة، بمحافظة الضالع.

باء- الحرمان التعسفي من الحياة وقتل المدنيين

41- تشكّل الخسائر في الأرواح الناجمة عن الهجمات التي يُنتهك فيها القانون الدولي الإنساني أيضاً انتهاكاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحظر الحرمان التعسفي من الحياة. ومع ذلك، وحتى بعيداً عن ساحة المعارك، لا يزال الأفراد يُقتلون بصورة غير قانونية على أيدي أطراف النزاع. وخلال هذه الولاية، حقق فريق الخبراء البارزين في ستة حوادث، وكشف عن نمط من الاستخدام غير المشروع للقوة المميتة من جانب الجهات الأمنية أو الجهات الفاعلة في مجال إنفاذ القانون.

42- ففي 7 حزيران/يونيه 2019، على سبيل المثال، قتل أفراد من قوات الحزام الأمني خمسة رجال وأصابوا ستة آخرين بجروح خلال صلاة الجمعة في مسجد قرية مثعد، مديرية الأزارق، بمحافظة الضالع، بعد اتهامهم المصلّين بالانتماء إلى الحوثيين.

43- وفي أوائل كانون الثاني/يناير 2020، حولت قوات الأمن الخاصة التابعة لحكومة اليمن مدرسة ثانوية بالقرب من قرية الخبر، مديرية حبان، بمحافظة شبوة، إلى ثكنات عسكرية. وفي 1 شباط/فبراير، تظاهر عشرات الطلاب احتجاجاً على الاستيلاء على مدرستهم. ورداً على ذلك، داهمت قوات الأمن الخاصة، التي قال الشهود إنها كانت تتألف من "مقاتلي الإصلاح"، قرية الخبر بحثاً عن الطلاب، واعتقلت صبيين يبلغان من العمر 14 و16 عاماً، واحتجزتهما على أساس انتمائهما المزعوم إلى قوات النخبة الشبوانية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي. وفي وقت لاحق، عندما اقتربت مجموعة من سكان القرية المدنيين من المدرسة للتفاوض على إطلاق سراح المعتقلَيْن، فتح أفراد من قوات الأمن الخاصة الذين كانوا يحرسون المنشأة النار من بنادق هجومية من طراز AK-47، مما أسفر عن مقتل اثنين من الرجال.

44- وفي 6 نيسان/أبريل 2020، كان طالب يبلغ من العمر 19 عاماً يقود سيارته عائداً إلى منزله مع صديقة له. وأوقف رجلان مسلحان - يُزعم أنهما من قوات المجلس الانتقالي الجنوبي - السيارة عند نقطة تفتيش في مديرية المعلا، بمحافظة عدن. وبعد التحقق من هوية الرجل، طلبوا منه تسليم هاتفه. وعندما رفض، أطلق الرجال المسلحون النار عليه فأردوه قتيلاً.

45- وخلص فريق الخبراء البارزين إلى وجود أسباب معقولة للاعتقاد بأن عمليات القتل هذه تشكل حرماناً تعسفياً من الحياة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، وقد تشكل أيضاً، بحسب درجة الصلة بالنزاع، جريمة قتل من منظور القانون الدولي الإنساني وجريمة حرب.

جيم- الانتهاكات المتعلقة بالحالة الإنسانية

46- يُعزى التدهور المستمر للحالة الإنسانية في اليمن بصورة مباشرة إلى سلوك أطراف النزاع وليس إلى كونه نتيجة عرضية للأعمال العدائية. ووثّق فريق الخبراء البارزين في تقاريره السابقة الآثار غير المتناسبة التي يتعرض لها السكان المدنيون نتيجة الحصار الفعلي والقيود التي تعرقل سُبُل الوصول، بما في ذلك إغلاق مطار صنعاء الذي فرضه التحالف وحكومة اليمن.

47- وساهمت أطراف النزاع أيضاً في تدهور الحالة الإنسانية بسبب الطريقة التي نفذت بها العمليات العسكرية، وعدم تسهيل تلك الأطراف، لا سيما الحوثيون، سُبُل الوصول بصورة سليمة إلى خدمات الإغاثة الإنسانية. وقد أدت بعض الإجراءات التي اتخذتها الأطراف إلى تقليص قدرة السكان على الحصول على الضروريات الأساسية، ومن ذلك مثلاً عدم انتظام دفع أو عدم دفع مرتبات معظم موظفي الخدمة المدنية منذ عام 2016. وأشار العديد من اليمنيين الذين قابلهم فريق الخبراء البارزين إلى أن الأغذية والمياه والأدوية والوقود تظل باهظة التكلفة حتى عندما تكون متاحة.

1- الهجمات التي طالت الأعيان التي لا غنى عنها لصون أرواح السكان

48- واصل فريق الخبراء البارزين التحقيق في سلسلة من الهجمات التي طالت مطاحن البحر الأحمر في الحديدة. وفي ظل تفاقم انعدام الأمن الغذائي خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تزايدت الأهمية التي تكتسيها المطاحن كمصدر للإغاثة الإنسانية، بوصفها مواقع رئيسية لتخزين القمح ومعالجته.

49- وفي الفترة بين آب/أغسطس وتشرين الأول/أكتوبر 2018، أي عندما كانت قوات الحوثيين تسيطر على المطاحن، أدى قصف بالهاون - نُسب بحسب المزاعم إلى القوات المسلحة اليمنية - إلى سقوط بعض القذائف داخل مجمع المطاحن وحوله. وزُعم أن قوات الحوثيين زرعت ألغاماً وأجهزة متفجرة يدوية الصنع داخل مستودعات وساحات المجمع. ووقع القصف الأشد في كانون الأول/ديسمبر 2018 وكانون الثاني/يناير 2019، وأفادت التقارير أن أحد الحوادث تسبب في أضرار جسيمة نتجت عن اشتعال حريق في إحدى الصوامع. ووقعت الهجمات الأحدث عهداً، التي نُسبت إلى الحوثيين، في الفترة من 18 إلى 20 أيار/مايو 2020، وألحقت أضراراً بخط الإنتاج وأجزاء من الصوامع، وهو ما أدى إلى توقف المطاحن عن العمل لأكثر من 10 أيام. وأثّرت هذه الهجمات المختلفة على توزيع المساعدات الغذائية، بالنظر إلى أن المطاحن كانت تضم - قبل بدء الأعمال العدائية في الحديدة - ربع مخزون برنامج الأغذية العالمي في البلد، وإلى توقف الوصول إلى المخزون عدة مرات. وقبل النزاع، كانت المطاحن تحتوي على ما يقدر بـ 000 51 طن متري من القمح، وهي كمية تكفي لإطعام 3,7 مليون شخص لمدة شهر واحد. وأُبلغ عن هجمات أخرى كان لها تأثير على مرافق تخزين وتوزيع الأغذية التابعة لبرنامج الأغذية العالمي، الأمر الذي يتطلب مزيداً من التحقيق.

50- وفي 16 كانون الأول/ديسمبر 2018، أصابت غارة جوية للتحالف ناقلة نفط كانت تنقل المياه العذبة ومحاصيل إلى إحدى القرى في منطقة الوهبية، مديرية السوادية، بمحافظة البيضاء، وهي منطقة ريفية لم تكن توجد بالقرب منها أهداف عسكرية معروفة.

51- ومع أن معظم الأضرار التي لحقت بالمطاحن نجمت عن عمليات عسكرية، وأن ثمة حاجة إلى إجراء المزيد من التحقيقات لتحديد ظروف الهجمات الأخرى التي طالت مرافق برنامج الأغذية العالمي وناقلة المياه، يَعتبر فريقُ الخبراء البارزين أن سلوك الأطراف يدلّ، في ظل حالة انعدام الأمن الغذائي الحاد التي يشهدها البلد، على أنها تتجاهل بصورة متهورة أثر عملياتها على السكان المدنيين وعلى إمكانية الحصول على الغذاء.

2- تأثير الألغام على سُبُل الوصول إلى الغذاء

52- خلص الفريق إلى أن استخدام الألغام قد أدى إلى تفاقم حالة انعدام الأمن الغذائي. ففي عام 2018، أسفر انفجار لغم بحري عن مقتل ثلاثة صيادين من قرية الغويرق، مديرية التحيتا، بالحديدة. ومنعت الألغام البرية الصيادين من الوصول إلى المناطق الساحلية لصيد الأسماك، لا سيما في الحديدة، التي يُخيّم عليها الخوف جراء انتشار الألغام على امتداد الطرق الساحلية. وأثّر ذلك على توافر الأسماك وأسعارها في السوق. وأدى وجود الألغام الأرضية بالعديد من المزارعين إلى أن أصبحوا يخشون زراعة أراضيهم أو رعي مواشيهم أو تركها في المرعى. وتسبب نشر الألغام في جعل مجتمعات الصيادين والمجتمعات الريفية التي تكافح من أجل لقمة العيش أكثر فقراً.

3- التدخل في المعونة الإنسانية

53- وثّق فريق الخبراء البارزين مجموعة من تصرفات أطراف النزاع التي شكلت عرقلة لإمدادات الإغاثة الإنسانية وانتهاكاً للقواعد الدولية، وتمثَّل ذلك إما في تقييد سُبُل الوصول دون مبرر أو تنفيذ ممارسات تقوّض قدرة المنظمات الإنسانية على الاضطلاع بعملها.

54- وإضافة إلى الحالة المُـوثَّقة في العام الماضي، التي خلص فيها فريق الخبراء البارزين إلى عدم وجود مبرر مشروع يخول للحوثيين منع وصول برنامج الأغذية العالمي إلى المطاحن في الفترة الممتدة بين كانون الثاني/يناير وأيار/مايو 2019، نظر الفريق في تقارير عن اشتراطات مُرهقة فرضها الحوثيون على الوكالات الإنسانية فيما يتعلق بالتصاريح وإمكانية الوصول والإدارة والعمليات. وفي حين يحق لأطراف النزاع الإشراف على تقديم المساعدة، لا يجوز أن تؤدي الاشتراطات البيروقراطية إلى تأخير الوصول أو منعه دون مبرر. وعلم الفريق أيضاً بادعاءات مؤداها أن الحوثيين والحكومة اليمنية فرضاً شروطاً تقضي بأن يشمل توزيعُ الأغذية مستفيدين يُعتبرون موالين للطرف ذي الصلة.

55- وحقق فريق الخبراء البارزين في ادعاءات مؤداها أن الحوثيين عرقلوا توزيع المساعدات في الجوف. وفي 1 آذار/مارس 2020، داهمت عناصر مسلحة يُزعم أن لها صلة بقوات الحوثيين عدة منظمات للإغاثة يوجد مقرها في مديرية الحزم، بالجوف - مما أجبر تلك المنظمات على وقف عملياتها - واستُخدمت المباني كثكنات عسكرية ووُضع قناصة في مباني القيادة. ونُهبت مقار اثنتين من المنظمات بصورة كاملة. وتلقّى الفريق ادعاءات تفيد بأن الحوثيين اعتقلوا و/أو احتجزوا أفراداً من العاملين في مجال الإغاثة، وتمكّن الفريق من التحقق من احتجاز شخص كان لا يزال محتجزاً حتى وقت كتابة هذا التقرير.

4- الممارسات الأخرى التي تؤثر على الوصول إلى الغذاء والخدمات الصحية

56- قد تنطوي بعض السياسات التي تنتهجها أطراف النزاع، لا سيما حكومة اليمن والحوثيون، على انتهاك للحق في الغذاء الكافي. ففي منطقة عدن، على سبيل المثال، ومع أن بعض حالات انقطاع إمدادات المياه كانت بسبب الأضرار الناجمة عن الأعمال العدائية، تلقى فريق الخبراء البارزين ادعاءات تفيد بتحويل المياه إلى من يدفع أكثر في مناطق القلوعة والصافي والزيتون بالقرب من مرتفعات عدن، رغم الشكاوى المقدمة إلى سلطات المياه.

57- وأدى إغلاق مطار صنعاء الدولي في آب/أغسطس 2016 من جانب الحكومة اليمنية والتحالف إلى منع المدنيين من الحصول على الرعاية الصحية والإمدادات الإنسانية التي لا غنى عنها لصون الأرواح. وأُفيد بإعادة فتح المطار لأغراض إنسانية محدودة اعتباراً من 3 شباط/فبراير 2020، غير أن هذه الاستثناءات لم تكن كافية لتلبية الاحتياجات الإنسانية الهائلة. ولا تزال إعادة فتح المطار بالكامل مرهونة بمفاوضات السلام.

58- وساهمت القيود التي فرضها التحالف على الواردات والوصول إلى ميناء الحديدة في نقص الوقود والضروريات الأخرى وفي التضخم، مما أدى إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية والإنسانية.

59- ووجد فريق الخبراء البارزين أسباباً معقولة للاعتقاد بأن الحوثيين تدخلوا في المعونات الإنسانية في انتهاك للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. ويلاحظ الفريق أن جميع أطراف النزاع قد عرقلت العمليات الإنسانية ووصول السكان إلى الغذاء والرعاية الصحية. ويرى الفريق أن الوضع الإنساني المتردي في اليمن يمكن أن يُخفَّف إلى حد كبير إذا شرعت أطراف النزاع في احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي والامتثال لها.

دال- الاختفاء القسري والاحتجاز التعسفي والتعذيب وغير ذلك من ضروب سوء المعاملة

60- واصل فريق الخبراء البارزين التحقيق في حالات الاختفاء القسري والاحتجاز التعسفي والتعذيب، بما في ذلك العنف الجنسي وغيره من ضروب سوء المعاملة المرتكبة من أطراف النزاع. وفي حالات كثيرة، تُرتكب هذه الانتهاكات في حق أشخاص - بمن فيهم المدافعون عن حقوق الإنسان والصحفيون - يُنظر إليهم على أنهم معارضون لطرف بعينه من أطراف النزاع.

61- وحقق فريق الخبراء البارزين، على سبيل المثال، في 21 حالة اختفاء قسري عُزيت إلى قوات الحوثيين في صنعاء. وفي وقت كتابة هذا التقرير، كانت ثلاث نساء لا يزلن مختفيات في صنعاء ونواحيها، إحداهن منذ منتصف عام 2018. وحقّق الفريق أيضاً في ثماني حالات اختفاء قسري عُزيت إلى محور تعز التابع للقوات المسلحة اليمنية والجهات الفاعلة التابعة لحزب الإصلاح اليمني. ومنذ بداية النزاع، اختفى أفراد لفترات تتراوح بين عدة أشهر وأربع سنوات. ويُعتقد أن مرافق الاحتجاز غير الرسمية في تعز، بما فيها تلك الموجودة في المباني العامة، مثل مدرسة النهضة، قد استُخدمت لاحتجاز الأشخاص المختفين. وتحقق الفريق من حالات الاختفاء القسري ولاحظ حالة الكرب التي تعاني منها أسر المختفين جراء عدم علمها بمصير أقاربها، إضافة إلى الأثر الاجتماعي والاقتصادي والجنساني على الأسر والمجتمعات المحلية.

62- وخلص فريق الخبراء البارزين إلى أن أطراف النزاع واصلت اعتقال واحتجاز أشخاص بصورة تعسفية، وهو ما يشكل انتهاكاً للقانون اليمني و/أو القانون الدولي. وكثيراً ما يحرم الأشخاص الذين يُلقى عليهم القبض بتهم جنائية من حقهم في المثول أمام المحكمة في غضون 24 ساعة وفق ما يقتضيه الدستور اليمني. وفي العديد من الحالات التي حقق فيها الفريق، كان الأمر يتعلق بأشخاص اعتقلتهم ميليشيات تابعة للسلطات المسيطرة على المنطقة، احتجزوا دون توجيه تهمة إليهم لفترات طويلة، بما في ذلك في مواقع احتجاز غير رسمية وسرية. وفي حالات كثيرة، شكّلت الاعتبارات السياسية دوافع رئيسية أدت إلى احتجاز أشخاص على أساس انتمائهم المتصور إلى طرف معارض، واحتجاز البعض الآخر لأغراض إبرام صفقات لتبادل السجناء. وأُبلغ الفريق بأن الحوثيين طلبوا في بعض الحالات مبالغ من العائلات للإفراج عن المحتجزين.

63- وكثيراً ما يتعرض المحتجزون للتعذيب وغيره من أشكال المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. وحقق فريق الخبراء البارزين في قضايا شهدتها صنعاء كان من ضحاياها نساء ورجال، بمن فيهم صحفيون ومدافعون عن حقوق الإنسان، اعتقلهم الحوثيون بصورة تعسفية واحتجزوهم في سجون مثل سجن صنعاء المركزي، وفي منشآت غير رسمية مثل مركز الاحتجاز الأمني والمخابراتي، وفي مراكز احتجاز سرية، بما في ذلك في مبان سكنية سابقة توجد في صنعاء وضواحيها، وفقاً لما هو مبين في الفقرة 70 أدناه. وتعرض العديد من هؤلاء الأفراد للتعذيب، وشمل ذلك تعرضهم للحبس الانفرادي المطوّل، والعنف الجنسي، والتعليق لفترات طويلة من الزمن، والصّعق بالكهرباء، والحرق، والضرب، والإعدامات الصورية.

64- وبيّن التحقق أن حالات تعذيب مماثلة، شملت العنف الجنسي وغيره من أشكال سوء المعاملة، شهدها سجن الصالح في تعز، لا سيما في قسم الأمن الوطني الذي يديره الحوثيون. وتحقق فريق الخبراء البارزين من أن 14 رجلاً وصبياً واحداً أُخضِعوا للتعذيب، بما في ذلك العنف الجنسي، في ثماني حالات، لانتزاع اعترافات خطية أو معاقبتهم، في سياق وُجِّهت إليهم فيه اتهامات بالانتماء إلى جماعات سياسية وعسكرية مختلفة. وشملت الأساليبُ اللجوء بصورة متكررة إلى الضرب المبرح بالعصي أو الكابلات الكهربائية أو القضبان الحديدية؛ والصعق بالكهرباء؛ وقلع الأظافر؛ وضربهم على أعضائهم التناسلية وتهديدهم بالتعقيم؛ والإجبار على التعري؛ والحبس الانفرادي. وكان من بين الذين تعرضوا للتعذيب نشطاء في مجال حقوق الإنسان، ومدرسون، ومهنيون قانونيون. ووصف ثلاثة محتجزين سابقين للفريق كيف نُقلوا من سجن الصالح إلى مركز احتجاز كلية ذمار المجتمعية ومنشأة "الغبراء" في شمال محافظة ذمار، وكيف تعرضوا للتعذيب أثناء الاستجواب في المرفقيْن الأخيرين، بما في ذلك تعرضهم للعنف الجنسي بصعق أعضائهم التناسلية بالكهرباء في حالتين من الحالات.

65- وفيما يتعلق بحكومة اليمن، تحقق فريق الخبراء البارزين من حالات خمسة رجال وصبيين تعرضوا للتعذيب أثناء احتجازهم من جانب القوات المسلحة اليمنية في سجن الأمن السياسي بمأرب، وشمل ذلك تعليقهم في أوضاع مؤلمة، وإجبارهم على الزحف على الزجاج المكسور والمسامير، وضربهم على أعضائهم التناسلية وصعقها بالكهرباء، وتهديدهم بالتعقيم، وحرق أعضائهم التناسلية.

66- وواصل فريق الخبراء البارزين التحقيق في عمليات احتجاز تعسفي وتعذيب شهدها مركز الاحتجاز السري في قاعدة التحالف في البريقة، بعدن، وشملت حالات تعرّض فيها رجال وصبيان للعنف الجنسي على أيدي قوات الإمارات العربية المتحدة قبل انسحابها من اليمن في منتصف عام 2019. وتحقق الفريق من حالتين أخريين وقعتا في تلك الفترة عمد فيهما أفراد من القوات إلى اغتصاب رجل وإخضاع صبي لشكل آخر من أشكال العنف الجنسي.

67- ووجد فريق الخبراء البارزين أسباباً معقولة للاعتقاد بأن أطراف النزاع ما زالت ضالعة في حالات الاختفاء القسري والاحتجاز التعسفي والتعذيب، بما في ذلك العنف الجنسي، في انتهاك للقانون الدولي لحقوق الإنسان، وكذلك القانون الدولي الإنساني بحسب درجة الصلة بالنزاع. وقد تشكل هذه الأفعال أيضاً جرائم حرب، بما في ذلك المعاملة القاسية والتعذيب، والاعتداء على الكرامة الشخصية، والاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي.

هاء- العنف الجنساني

68- ظلت أطراف النزاع تكرس القواعد الأبوية القائمة على نوع الجنس وتهميش النساء والفتيات، فضلاً عن الأشخاص ذوي الميول الجنسية و/أو الهوية الجنسانية غير المطابقة. ولا تزال النساء والفتيات والرجال والصبيان يواجهون خطر جسيماً يتمثل في التعرض لجميع أشكال العنف الجنساني، بما في ذلك العنف الجنسي. ومع أن هذا الفرع من التقرير يركز على الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الحزام الأمني المدعومة من الإمارات العربية المتحدة، وكذلك الحوثيون، فمن اللازم قراءته بالاقتران مع النتائج الواردة في موضع آخر من التقرير بشأن العنف الجنسي الذي ارتكبته حكومة اليمن والقوات الإماراتية في مراكز الاحتجاز، وكذلك الحوثيون.

69- وعقب التحقيقات السابقة التي أجراها فريق الخبراء البارزين بشأن الاعتقالات الجماعية التي نفّذتها قوات الحزام الأمني المدعومة من الإمارات العربية المتحدة في صفوف المهاجرين، لأسباب تتعلق بـ "الأمن القومي"، وبشأن احتجازهم في مرافق مؤقتة في لحج وعدن في الفترة بين آذار/مارس وتموز/يوليه 2019، أجرى الفريق تحقيقات في أعمال العنف الجنسي المرتكبة في هذا السياق. وتحقق من

أن قوات الحزام الأمني اغتصبت خمس نساء وأربع فتيات وأخضعت 12 صبياً وثلاثة رجال للتعري القسري وامرأتين وفتاتين لأشكال أخرى من العنف الجنسي. وروى أحد الناجين أنه تعرض للاغتصاب في مناسبات متعددة على مدى 13 يوماً على يد ما مجموعه 28 جندياً. وشمل ذلك حالات اغتصاب جماعي ارتكبها العديد من الأفراد العسكريين. ولدى الفريق شواغل بالغة إزاء ادعاءات أخرى تفيد بأن هذه القوات اغتصبت 30 امرأة وفتاة أخريات وثلاثة صبيان.

70- وواصل فريق الخبراء البارزين التحقيق في حالات النساء اللواتي احتجزهن الحوثيون - في مراكز احتجاز سرية توجد في خمسة مبان سكنية سابقة على الأقل في صنعاء وضواحيها، وذلك في الفترة بين كانون الأول/ديسمبر 2017 وكانون الأول/ديسمبر 2019 - بسبب آرائهن السياسية و/أو مشاركتهن في المظاهرات. واتُّهمت المعتقلات بالبغاء والفجور، ودعم التحالف، والتجسس، والانتماء إلى الأعداء. وتحقق الفريق من أن أفراداً من الحوثيين اغتصبوا ست نساء، ومن تعرض عدد منهن للاغتصاب في مناسبات متعددة على مدى فترات طويلة، وأُخضعت اثنتان لأشكال أخرى من العنف الجنسي. ووصفت النساء الست كيف أشار المحققون الذكور والحارسات الزينبيات[7] إلى أن الاغتصاب "تطهير" و"إعادة تأهيل" لهن للتخلص من الخطايا ودعم جهود الحرب. وسمعت محتجزاتٌ صراخ نساء أخريات وبكاءهن المكتوم وزعمن أنهن كن يتعرضن للاغتصاب في غرف مجاورة. واقترنت عمليات الاغتصاب بمعاملة مهينة ومذلة وبالتعذيب.

71- وتفاقم التمييز والعنف القائم على الميل الجنسي والهوية الجنسانية في بعض المحافظات منذ بداية النزاع. وتحقّق فريق الخبراء البارزين من حالات انتهاكات ارتكبها الحوثيون وقوات الحزام الأمني ضد أشخاص بسبب ميلهم الجنسي وهويتهم الجنسانية بين عامي 2016 و2020. ووصف تسعة شهود كيف نجوا من الانتهاكات، بما في ذلك الاحتجاز التعسفي، وسوء المعاملة، والتعذيب، والعنف الجنسي. وكان المحققون قد وجهوا إليهم تهمة نشر الدعارة والشذوذ الجنسي ودعم العدو بذلك.

72- وخلص فريق الخبراء البارزين إلى وجود أسباب معقولة للاعتقاد بأن أطراف النزاع تواصل ارتكاب أعمال عنف جنساني، بما في ذلك العنف الجنسي، في انتهاك للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. وقد تشكل هذه الأعمال جرائم حرب، بما في ذلك الاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي والمعاملة القاسية والتعذيب والاعتداء على الكرامة الشخصية.

واو- تجنيد الأطفال واستخدامهم في الأعمال العدائية والانتهاكات ذات الصلة

73- تعرّض جيل من أطفال اليمن لضرر لا يُقاس من جراء تجنيدهم وإساءة معاملتهم وحرمانهم من أبسط حقوق الإنسان الأساسية، بما في ذلك التعليم. وواصل فريق الخبراء البارزين تحقيقاته في الأنماط المعقدة لتجنيد الأطفال واستخدامهم في الأعمال العدائية من جانب عدة أطراف في النزاع. ولا تعكس الأرقام التي تحقق منها الفريق سوى صورة جزئية من حجم وطبيعة تجنيد الأطفال في اليمن، وهو وضع يعرّض للخطر حياة الصبيان والفتيات في جميع المحافظات، ويعرّض للخطر الفتيات في الأراضي التي يسيطر عليها الحوثيون، كما ينطوي على انتهاكات أخرى. ويتغير تجنيد الصبيان أو الفتيات في اليمن وكيفية تجنيدهم بحسب الطرف المعني في النزاع وبحسب أعمارهم ونوع جنسهم ووضعهم الاقتصادي. وفي جميع الحالات التي شملها التحقق، كان الفقر والجوع عاملين قويين في هذا الصدد جعلا الأطفال عرضة للتأثر بالحوافز النقدية وضحايا لتلاعب القائمين على التجنيد والأقران بعقولهم. ووثّق الفريق 259 حالة، وتحقق من 16 حالة فردية لأطفال جنّدتهم عدة أطراف في النزاع واستُخدموا في الأعمال العدائية.

(7) تمثّل الزينبيات جماعات أمنية نسائية حوثية، مدربة على دعم الحوثيين من خلال جملة أمور منها تلقين النساء والفتيات أيديولوجية الحوثيين، والحفاظ على النظام في مراكز الاحتجاز، وتنفيذ أنشطة إنفاذ القانون.

74- وفي الفترة بين حزيران/يونيه 2015 وشباط/فبراير 2020، جنّد الحوثيون في جميع المحافظات الخاضعة لسيطرتهم صبياناً لا تتجاوز أعمارهم 7 أعوام. وتحقّق فريق الخبراء البارزين من 11 حالة فردية وتلقّى ادعاءات بشأن تجنيد 163 صبياً آخرين. وجُنِّد هؤلاء الصبيان من المدارس والمناطق الحضرية الفقيرة ومراكز الاحتجاز عن طريق التلقين العقائدي و/أو الحوافز المالية و/أو الاختطاف و/أو التجنيد بواسطة الأقران؛ واقترن هذا التجنيد بنسب مرتفعة من الوفيات والإصابات في صفوف من استُخدموا في القتال.

75- وتلقى فريق الخبراء البارزين تقارير موثوقة بشأن تجنيد الحوثيين لـ 34 فتاة (تتراوح أعمارهن بين 13 و17 عاماً) في الفترة بين حزيران/يونيه 2015 وحزيران/يونيه 2020، لاستخدامهن في التجسس، وتجنيد أطفال آخرين، وكحارسات، ومسعفات، وأعضاء في الزينبيات. واستُهدفت بصفة خاصة لأغراض التجنيد الفتيات المنتميات إلى عائلات ذات صلة بالحوثيين أو عائلات من الفئات المحرومة اجتماعياً واقتصادياً، أو المحتجزات. ويُزعم أن 12 من الفتيات قد نجين من العنف الجنسي و/أو الزواج القسري والمبكر المرتبطيْن مباشرة بتجنيدهن.

76- وتلقّى الفريق 24 ادّعاء، وتحقّق من ثلاثة منها، بشأن حالة صبيان جنّدتهم واستخدمتهم بعض الألوية أو الوحدات في سياق زُعم أنه شهد ضلوع أعضاء من التحالف و/أو حكومة اليمن واتُّبع فيه أسلوب عمل مماثل. وجُنِّد صبيان من تعز ولحج في اليمن، ثم نُقلوا إلى السعودية حيث تلقوا التدريب ليُستخدموا لاحقاً في اليمن. واستُخدم جميع هؤلاء الصبيان تقريباً كمقاتلين، وزُعم أن ثمانية منهم لقوا حتفهم في القتال، واحتُجز آخرون على أيدي الحوثيين لارتباطهم المزعوم بالعدو.

77- وتحقّق الفريق من حالتي صبيين جندهما أفراد قوات الأمن الخاصة التابعة لحكومة اليمن في شبوة، واستُخدما في القتال في أبين في أيار/مايو - حزيران/يونيه 2020، واحتجزهما المجلس الانتقالي الجنوبي في عدن.

78- ويلاحظ فريق الخبراء البارزين بقلق بالغ أن بعض أطراف النزاع ما زالت تحرم الأطفال من حقّهم في التعليم من خلال استخدام المدارس لأغراض عسكرية، والتلاعب بالتعليم، واستهداف المدرّسين. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تحقّق الفريق من حالة مدرسة تستخدمها قوات الأمن الخاصة التابعة لحكومة اليمن كثكنة عسكرية ومرفق احتجاز في شبوة. وتلقى الفريق ادعاءات باستخدام الحوثيين أربع مدارس لأغراض تخزين الأسلحة وتصنيعها وللتدريب. وعلاوة على ذلك، خلص الفريق إلى أن الحوثيين استخدموا النظام التعليمي لأغراض التلقين العقائدي الرامي إلى نشر الأيديولوجية الحوثية في صفوف الطلاب، وللتحريض على العنف، وتجنيد الأطفال، وشمل ذلك 34 مدرسة في ست محافظات (عمران، وذمار، وريمة، وصعدة، وصنعاء، وتعز). وتحقق الفريق من حالتين من حالات الاحتجاز والتشريد القسري لمدرِّسين، وتلقى ادعاءات بشأن تعرض 54 منهم للتهديد والاحتجاز والعقوبات المالية و/أو الإدارية لرفضهم التعاون مع جهود الحوثيين الرامية إلى تجنيد الأطفال.

79- وقوضت هذه الانتهاكات إمكانية حصول الأطفال على التعليم خلال النزاع. وخلص فريق الخبراء البارزين إلى وجود أسباب معقولة للاعتقاد بأن الحوثيين وحكومة اليمن والتحالف ما فتئوا ينتهكون حق الأطفال في التعليم، ويجندونهم ويستخدمونهم في الأعمال العدائية، بما يخالف القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. ويشكّل تجنيد الأطفال دون الخامسة عشرة من العمر في القوات المسلحة أو في جماعات مسلحة أو استخدامهم للمشاركة فعلياً في الأعمال العدائية جريمة حرب.

زاي- معاملة فئات محددة

80- لا يزال فريق الخبراء البارزين يشعر بقلق بالغ إزاء حالة الأقليات، بما فيها الأقليات الدينية والأقليات الاجتماعية مثل المهمشين، والنازحين داخلياً، والمهاجرين، واللاجئين، الذين يواجهون جميعاً تمييزاً مستمراً ويتعرضون لخطر الاستغلال والاعتداء البدني على نحو ما فتئ يتفاقم بسبب الحالة الاقتصادية المزرية والنزاع. ويساور الفريق القلق أيضاً لأن أطراف النزاع ما زالت تمعن في استهداف المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والمحامين والناشطين لقمع المعارضة والحد من الانتقادات. ولا تزال المدافعات عن حقوق الإنسان أيضاً يواجهن القمع من جانب جميع الأطراف بسبب نوع جنسهن و/أو عملهن في مجال حقوق المرأة. وتلقّى الفريق تقارير عن العقبات العديدة التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة في الحصول على الخدمات الصحية والأجهزة المساعِدة، والمعونة الإنسانية، والتعليم، وفرص العمل. ويظل الأطفال الأكبر سناً معرضين للتأثر بصفة خاصة.

81- ولا تزال الأقليات الدينية تواجه حواجز جمة في التمتع بحقوقها. ولأسباب تتعلق بالحماية، ليس بمقدور فريق الخبراء البارزين أن يقدم تقارير علنية عن جميع الانتهاكات التي تتعرض لها هذه الجماعات.

82- وسبق لفريق الخبراء البارزين أن قدم تقريراً عن حالة البهائيين المحتجزين في صنعاء بسبب عقيدتهم الدينية، وأبرز بوجه خاص اعتقالهم التعسفي وتعذيبهم وحرمانهم من المحاكمة وفق الإجراءات القانونية الواجبة. وفي 22 آذار/مارس 2020، أيدت شعبة الاستئناف في المحكمة الجزائية المتخصصة إدانة حامد بن حيدرة وحكم الإعدام الصادر في حقه. وفي 25 آذار/مارس 2020، أعلن رئيس المجلس السياسي الأعلى للحوثيين العفو عن السيد حيدرة، وطلب من السلطات المعنية الإفراج عن جميع السجناء البهائيين. وفي 30 تموز/يوليه 2020، أُطلق سراح المحتجزين البهائيين وطردوا من اليمن. وإضافة إلى ذلك، تلقى الفريق تقارير موثوقة عن استهداف المحامين وتهديدهم، بل واحتجازهم، بسبب دفاعهم عن المحتجزين البهائيين.

83- وأفادت المنظمة الدولية للهجرة بأنه على الرغم من استمرار النزاع المسلح والأزمة الإنسانية الكارثية، عبَر أكثر من 138,000 مهاجر أفريقي خليج عدن في عام 2019 ووصلوا إلى اليمن كوجهة عبور. وتلقى فريق الخبراء البارزين أنباء عن مهاجرين، بمن فيهم أطفال، يحتجزهم المهربون في مخيمات غير رسمية في محافظة لحج، حيث تعرضوا للإيذاء البدني، بما في ذلك العنف الجنسي، ولم يفرج عنهم إلا بعد دفع "فدية". وتلقى الفريق أيضاً ادعاءات مفادها أن رجالاً مسلحين مجهولي الهوية يرتدون الزي العسكري في الجنوب يتعاونون مع شبكات التهريب. وأفاد العديد من المهاجرين بأنهم تعرضوا للتمييز العنصري والاعتقال التعسفي وسوء المعاملة لدى وصولهم إلى عدن وعلى الطريق المؤدية إلى عتق، فضلاً عن تعرضهم للعنف الجنسي، على غرار ما ورد وصفه أعلاه في الفقرة 69.

84- وأدى استمرار النزاع، وما رافقه من انهيار للنظام العام، إلى تفاقم الحالة الهشة أصلاً للأقليات والنازحين داخلياً والمهاجرين واللاجئين في اليمن. وخلص فريق الخبراء البارزين إلى أن جميع هذه المجموعات لا تزال تتعرض للتمييز في التمتع بالحقوق، وتواجه مستوى أعلى من الانتهاكات والتجاوزات.

حاء- حقوق الإنسان في سياق إقامة العدل

85- تشكّل إقامة العدل عاملاً حاسماً في صون حقوق الإنسان وحمايتها. وركز فريق الخبراء البارزين تحقيقاته على ثلاث مسائل رئيسية في مجال إقامة العدل، ألا وهي: عمل المحاكم الجزائية المتخصصة، وانتهاكات الحق في المحاكمة العادلة، والاعتداءات المستهدِفة للقضاء.

86- ويرى فريق الخبراء البارزين أن المحاكم الجزائية المتخصصة، لا سيما في صنعاء، تُستخدم كأداة لقمع المعارضة و/أو تخويف المعارضين السياسيين و/أو دعم الرصيد السياسي لاستخدامه في المفاوضات. ويُتنكّر بانتظام لحقوق المتّهمين. وتمارس القيادة الأمنية والسياسية سيطرة كبيرة على القضاء. ومع ظهور النظام الموازي لمؤسسات الدولة، بما في ذلك إنشاء مجلسين منفصلين للقضاء الأعلى، أصبح تعيين القضاة أكثر تأثراً بالاعتبارات السياسية والطائفية.

87- وفي كثير من مناطق البلد، يكاد يكون نظام العدالة مشلولاً. ولربما تكون المحكمة الجزائية المتخصصة في صنعاء (الواقعة في المنطقة التي تسيطر عليها سلطات الأمر الواقع) أنشط هيئة قضائية في اليمن. وتزايدت في هذه المحكمة بدرجة كبيرة نسب الإدانة وما يرتبط بها من الأحكام القاضية بعقوبة الإعدام على الرغم من أن عقوبة الإعدام لم تنفذ في تلك القضايا.

88- وفي 4 آذار/مارس 2020، على سبيل المثال، حكمت المحكمة الجزائية المتخصصة في صنعاء غيابياً على 35 عضواً في البرلمان بالإعدام بدعوى أنهم اتخذوا إجراءات تهدد استقرار اليمن ووحدته وأمن أراضيه. ووُجِّهت اتهامات إلى أعضاء البرلمان الذين دعموا الحكومة المعترف بها دولياً. وعلاوة على ذلك، استُخدمت الإدانات لإيجاد غطاء شرعي للاستيلاء على أصول وممتلكات المدعى عليهم. وأكد أعضاء البرلمان الذين تحدث إليهم فريق الخبراء البارزين أنهم لم يتلقوا أي بلاغ رسمي بشأن الإجراءات القانونية ضدهم، وعلموا بالقرار من وسائل التواصل الاجتماعي. ولم يطلب هؤلاء رسمياً من ممثل قانوني المثول باسمهم لأنهم لا يعترفون بشرعية المحكمة الجزائية المتخصصة في صنعاء.

89- وفي 11 أبريل/نيسان 2020، أُدين عشرة صحفيين - كانوا معتقلين تعسفاً منذ 2015 - بجرائم تتعلق بالأمن القومي بسبب كتاباتهم وآراء أعربوا عنها من خلال وسائل البث. وحُكم على أربعة صحفيين بالإعدام. وهم بصدد استئناف القرار حالياً. وحُكِم على ستة صحفيين بالسجن لمدة زمنية قضوها بالفعل، إضافة إلى حكم يقضي بفرض إقامة جبرية عليهم لمدة ثلاث سنوات وتعيين كفيل لهم. وكان من المفروض أن يُفرج عنهم فوراً. وحتى 30 حزيران/يونيه 2020، لم يُفرج إلا عن واحد من الستة، في حين أُفيد بأن الآخرين سيطلق سراحهم كجزء من عملية لتبادل الأسرى. وتُجسِّد هذه القضية كيفية تعرض الصحفيين لانتهاكات تهدف إلى إسكات أصواتهم ومنعهم من العمل.

90- وكانت المحاكم الجزائية المتخصّصة أقل نشاطاً في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة اليمن والمجلس الانتقالي الجنوبي. غير أن ثمة شواغل مماثلة بشأن استخدام هذه المحاكم لأغراض أمنية تخدم المصالح السياسية للسلطات الحاكمة. وفي 2 نيسان/أبريل 2020، شرعت المحكمة الجزائية المتخصصة في عدن في محاكمة غيابية لـ 32 من قادة الحوثيين.

91- ولا تزال جميع أنحاء اليمن تشهد انتهاكات للحق في محاكمة عادلة. ويشمل ذلك استخدام التعذيب لانتزاع الاعترافات. ويُحرم العديد من المُتّهمين من الاتصال بمحام ومن الاتصال بممثليهم القانونيين على نحو مأمون يحفظ السرية. وأثناء إجراءات المحاكمة، تقتصر الأدلة التي يدلي بها الادعاء في الغالب على الإفادات الخطية. ولا تُمنح فرصة للمتهمين لاستجواب الشهود أو تقديم أدلة نقض. وإضافة إلى ذلك، وبسبب التدخل السياسي والفساد، لا يمكن ضمان الحق في المثول أمام محكمة محايدة ومستقلة في اليمن.

92- ويتعرّض فرادى المسؤولين القضائيين لهجمات عنيفة، واعتقالات، وتهديدات، وللتخويف بسبب دوافع سياسية و/أو أمنية ومصالح شخصية. فعلى سبيل المثال، نجا أحد القضاة في تعز في أوائل عام 2020 من محاولة اغتيال؛ وفي حادث منفصل، داهمت ميليشيا تابعة لحكومة اليمن قاعة المحكمة، مما أدى إلى تعليق مداولاتها. وأبلغ بعض القضاة ووكلاء النيابة العامة عن إعمالهم رقابة ذاتية في أداء مهامهم من أجل تجنب ما من شأنه أن يُعتبر استعداء للطرف المسيطر على منطقة ما.

93- ويمثل الحفاظ على سيادة القانون ركيزة لأي مجتمع حر. وأدى تفكك القانون والنظام، بما في ذلك استهداف القضاة، ووكلاء النيابة العامة، والمحامين من جانب أطراف النزاع إلى تداعيات يصعب محوها أثّرت في إقامة العدل بصورة مستقلة ونزيهة وفعالة، وهو ما أجج الخوف والشعور بانعدام الأمن على الصعيد العام. ويخلص فريق الخبراء البارزين إلى أن انتهاكات خطيرة للقانون الدولي لحقوق الإنسان تُرتكب في سياق إقامة العدل في اليمن، لا سيما بسبب تسييس نظام العدالة، والحرمان المنتظم من حقوق المحاكمة العادلة، وشن هجمات على الموظفين القضائيين، وفرض عقوبة الإعدام بطريقة تتعارض مع القانون الدولي.

سادساً- المساءلة

94- لا يوجد حقّ بدون سبيل انتصاف. ويسري هذا المبدأ على انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكب على نطاق واسع ومنهجي في اليمن، الأمر الذي يتطلب اتخاذ إجراءات تصحيحية. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، قدم فريق الخبراء البارزين تقارير عن الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، التي قد يشكّل بعضها جرائم دولية. ووُجِّهت دعوات متكرِّرة إلى السلطات المعنية لإجراء تحقيقات فورية في الانتهاكات المزعومة ومحاكمة المسؤولين عنها، وفقاً لالتزاماتها الدولية. ولم يُحِط الفريق علماً بأي محاكمات بشأن الانتهاكات التي وثّقها. وشدّد الفريق أيضاً على ضرورة إعمال حق الضحايا في سبيل انتصاف فعال (بما يشمل التعويضات). وللأسف، لم يقف الفريق على إتاحة أي سبل انتصاف فعالة في الوقت المناسب للضحايا في اليمن.

95- وأفادت اللجنة الوطنية للتحقيق التابعة لحكومة اليمن، في تقريرها الثامن، بأنها رصدت ووثّقت 940 2 حادثاً فردياً آخر. ويرحّب فريق الخبراء البارزين بالتقدم الذي أحرزته اللجنة، في حين يلاحظ أن عملياتها لا تزال تواجه عراقيل إلى حد ما بسبب عدم اعتراف سلطات الأمر الواقع، ومحدودية التعاون من جانب التحالف، والمسائل المتعلقة بالأمن وإمكانية وصول موظفي اللجنة الميدانيين، والقيود التي طرأت مؤخراً بسبب جائحة كوفيد-19. وقد أحالت اللجنة أكثر من 000 1 قضية إلى النائب العام. وحتى الآن، لم تُعرض على القضاء سوى 19 قضية، ولا تزال القضايا معلقة.

96- وفيما يتعلق بالتحالف، يلاحظ فريق الخبراء البارزين أن الفريق المشترك لتقييم الحوادث أجرى عموماً أكثر من 190 تحقيقاً بشأن غارات جوية محددة. غير أن فريق الخبراء البارزين لا يزال يشعر بالقلق إزاء دقة ومصداقية ما اضطلع به الفريق المشترك لتقييم الحوادث من تحليل وما خلص إليه من استنتاجات. ولا يزال ثمة ميل لدى فريق التقييم إلى قبول شرعية تنفيذ الغارات الجوية التي تشمل أهدافاً عسكرية، دون مراعاة مبادئ التناسب أو الحيطة. وفُهم أن فريق التقييم قد أحال ثماني قضايا (تتعلق بغارات جوية محددة) إلى وكلاء النيابة العسكرية على الصعيد الوطني لاتخاذ إجراءات بشأنها. ولا تتاح معلومات عامة بشأن الحالة الراهنة لتلك القضايا.

97- ولا تتاح سوى معلومات قليلة عن التحقيقات و/أو الملاحقات القضائية التي تجريها سلطات الأمر الواقع، كما يظل الشك يساور فريق الخبراء البارزين إزاء التزام سلطات الأمر الواقع بالمساءلة.

98- ورغم أن موضوع نظام العدالة اليمني يوجد في صلب العدد الأكبر من القضايا المحتملة التي تتعلق بالانتهاكات المرتكبة في اليمن، يشعر فريق الخبراء البارزين بالقلق من افتقار هذا النظام في الوقت الحاضر إلى ما يلزم من الوسائل والقدرة للاضطلاع بالملاحقات القضائية على نحو يتسق مع القانون الدولي لحقوق الإنسان. وحتى قبل اندلاع النزاع الراهن، كان سير عمل النظام متأثراً بالعراقيل الموروثة عن الرقابة التنفيذية التي خضع لها إبان حكم الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وكان النظام يواجه مشاكل تتعلق بالفساد، وعدم كفاية حماية حقوق المحاكمة العادلة، والتمييز ضد المرأة، والاعتداءات والتهديدات الخطيرة الموجهة ضد الجهات الفاعلة القضائية. ولم يؤد النزاع إلا إلى تفاقم الحالة. وإضافة إلى ذلك، لا تُقدم إلى الضحايا والشهود والجهات الفاعلة القضائية الحماية الكافية من الأعمال الانتقامية في سياق القضايا التي تكتسي حساسية سياسية. وعلى المستوى التقني، يتطلب القانون اليمني إصلاحاً يمكّنه من أن يفصل بصورة كاملة في الانتهاكات التي تشكل جرائم دولية وفي سُبُل المساءلة الواجب تطبيقها. وفي حين يتاح مقدار أقل من المعلومات المتعلقة بنظام القضاء العسكري، يعتبر الفريق أن من المرجح أن يكون هذا النظام أقل امتثالاً لحقوق الإنسان من نظيره المدني.

99- ويمكن للمجتمع الدولي، بل ينبغي له، أن يتّخذ المزيد من المبادرات للمساعدة في سد الفجوة الجسيمة في المساءلة التي لا تزال قائمة في النزاع في اليمن. ويدعو فريق الخبراء البارزين، على وجه الخصوص، مجلس الأمن إلى إحالة الوضع في اليمن إلى المحكمة الجنائية الدولية، وتوسيع قائمة الأشخاص المشمولين بعقوبات مجلس الأمن. ويؤيد إنشاء هيئة تحقيق تركز على العدالة الجنائية، على غرار الآلية الدولية المحايدة والمستقلة للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس 2011، لإجراء مزيد من التحقيقات وإعداد ملفات القضايا التي ستُحال إلى سلطات الادعاء المختصة. ويجب على الدول التحقيق في جرائم الحرب المشمولة بولايتها القضائية، وعند اللزوم ملاحقة مرتكبيها قضائياً. ويجب على الدول أيضاً أن تفي بواجبات المحاكمة أو التسليم التي تنشأ بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان. وعلى نطاق أوسع، يشجع الفريق الدول الثالثة على التعاون من أجل التمكن من ممارسة سلطاتها للاضطلاع بملاحقات قضائية عالمية عند اللزوم. وعلى المدى الطويل، يشجع الفريق السلطات اليمنية والمجتمع الدولي على مزيد من الحوار بشأن إنشاء محكمة خاصة، من قبيل محكمة مختلطة، لملاحقة الأشخاص الذين يقع عليهم أكبر قدر من المسؤولية.

100- ويدعو فريق الخبراء البارزين جميع المعنيين إلى ضمان جعل مسألة احترام حقوق الإنسان في صميم أي مفاوضات سلام في المستقبل وعدم اتخاذ أي خطوات من شأنها أن تقوّض احترام حقوق الإنسان والمساءلة، مثل منح عفو شامل.

101- ويتعين على السلطات أن تراعي جميع جوانب حق الضحايا في الانتصاف (بما يشمل التعويضات) في سياق معالجتها لمسألة الانتهاكات. وينبغي أن تُقدَّم التعويضات عن جميع الانتهاكات الخطيرة، وأن تكون غير تمييزية، ومراعية للاعتبارات الجنسانية، ويمكن الوصول إليها، ومسترشدة بمشاورات مع الضحايا.

102- ويكرّر فريق الخبراء البارزين الإعراب عن قلقه إزاء نقل دول ثالثة أسلحة إلى أطراف النزاع في اليمن في تجاهل صارخ للأنماط الموثّقة من الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان التي شهدها النزاع حتى الآن. ويعتقد الفريق أن تلك الدول لا تضطلع بمسؤولياتها عن ضمان احترام القانون الدولي الإنساني، وأن بعضها قد يكون بصدد انتهاك التزاماته بموجب معاهدة تجارة الأسلحة. وعلاوة على ذلك، قد يشكّل هذا الدعم إعانة ومساعدة على أفعال غير مشروعة دولياً تتعارض مع القانون الدولي.

سابعاً- الاستنتاجات والتوصيات

ألف- الاستنتاجات

103- توجد لدى فريق الخبراء البارزين أسباب معقولة للاعتقاد أن حكومات اليمن، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وكذلك المجلس الانتقالي الجنوبي، مسؤولة، في حدود ما تمارسه من ولاية قضائية، ووفقاً لما ينطبق على كل طرف، عن انتهاكات لحقوق الإنسان، بما في ذلك الحرمان التعسفي من الحياة، والاختفاء القسري، والاحتجاز التعسفي، والعنف الجنساني، وبما يشمل العنف الجنسي، والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وتجنيد الأطفال واستخدامهم في الأعمال العدائية، والحرمان من حقوق المحاكمة العادلة، وانتهاك الحريات الأساسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

104- وتوجد لدى فريق الخبراء البارزين أسباب معقولة للاعتقاد أن سلطات الأمر الواقع مسؤولة عن انتهاكات حقوق الإنسان في المناطق التي تمارس فيها السيطرة الفعلية، بما في ذلك الحرمان التعسفي من الحياة، والاختفاء القسري، والاحتجاز التعسفي، والعنف الجنساني، وبما يشمل العنف الجنسي، والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وتجنيد الأطفال واستخدامهم في الأعمال العدائية، والحرمان من حقوق المحاكمة العادلة، وانتهاك الحريات الأساسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

105- وتوجد لدى فريق الخبراء البارزين أسباب معقولة للاعتقاد أن أطراف النزاع المسلح في اليمن ارتكبت عدداً كبيراً من انتهاكات القانون الدولي الإنساني. ويخلص فريق الخبراء إلى ما يلي، رهناً بما تقرره محكمة مستقلة ومختصة:

(أ) ربما قد يكون أفراد من التحالف، خصوصاً من المملكة العربية السعودية، شنوا غارات جوية على نحو ينتهك مبادئ التمييز والتناسب والتحوط، وهي أفعال قد تشكّل جرائم حرب؛

(ب) ارتكب أفراد من حكومة اليمن والتحالف (خصوصاً من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة) والمجلس الانتقالي الجنوبي أفعالاً قد تشكل جرائم حرب، بحسب ما ينطبق على كل طرف، بما في ذلك قتل المدنيين، والتعذيب، والمعاملة القاسية أو اللاإنسانية، والاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي، والاعتداءات على الكرامة الشخصية، والحرمان من المحاكمة العادلة، وتجنيد الأطفال دون سن الخامسة عشرة أو استخدامهم للمشاركة النشطة في الأعمال العدائية؛

(ج) نفّذ أفراد من التحالف هجمات عشوائية باستخدام أسلحة قصف غير مباشر، وهي أفعال قد تشكّل جرائم حرب؛

(د) شن أفراد من سلطات الأمر الواقع هجمات عشوائية باستخدام أسلحة قصف غير مباشر واستخدموا الألغام الأرضية المضادة للأفراد، وهي أفعال قد تشكل جرائم حرب؛

(هـ) ارتكب أفراد من سلطات الأمر الواقع أفعالاً قد تشكل جرائم حرب، بما في ذلك قتل المدنيين، والتعذيب أو المعاملة القاسية أو اللاإنسانية، والاعتداءات على الكرامة الشخصية، والحرمان من المحاكمة العادلة، ومنع إمدادات الإغاثة الإنسانية، وتجنيد الأطفال دون سن الخامسة عشرة أو استخدامهم للمشاركة النشطة في الأعمال العدائية؛

106- وحدد فريق الخبراء، حيثما أمكن، أفراداً قد يكونوا مسؤولين عن ارتكاب هذه الجرائم الدولية، وأحال أسماءهم على نحو محاط بالسرية إلى مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. وثمة حاجة إلى مزيد من المعلومات عن بعض الحوادث التي وثّقها الفريق من أجل إثبات المسؤوليات.

باء- التوصيات

107- من أجل ضمان العدالة لجميع ضحايا انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وفي ضوء النزاع المسلح الجاري، يوصي فريق الخبراء أطراف النزاع بما يلي:

(أ) الموافقة على الوقف الشامل للأعمال العدائية وتحقيق سلام مستدام وشامل للجميع، من خلال عملية سلام تقوم على المشاركة الكاملة للنساء والشباب والأقليات؛

(ب) الوقف الفوري لجميع أعمال العنف المرتكبة في حق المدنيين على نحو ينتهك القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني المنطبقيْن، واتخاذ جميع التدابير اللازمة من أجل حماية المدنيين والهياكل الأساسية المدنية؛

(ج) وضع حد على الفور لأي تدابير من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية؛ وعلى وجه الخصوص، وقف الهجمات الموجهة ضد الأعيان التي لا غنى عنها لصون أرواح السكان، واتخاذ الخطوات اللازمة لإزالة القيود غير المتناسبة المفروضة على دخول الإمدادات الإنسانية وغيرها من السلع التي لا غنى عنها للسكان المدنيين إلى اليمن بصورة مأمونة وعاجلة، وتيسير مرور الإغاثة الإنسانية بسرعة ودون عوائق، واتخاذ الخطوات المناسبة لضمان إعمال الحق في مستوى معيشي لائق، وخاصة للنساء والأطفال؛

(د) ضمان الإفراج الفوري عن جميع الأشخاص الذين احتُجزوا تعسفاً، وكذلك، حيثما أمكن، عن المحتجزين المعرضين لخطر الإصابة بكوفيد-19، والتأكد من إيداع جميع الأشخاص المحتجزين في مرافق احتجاز رسمية، والإسراع بمراجعة قانونية احتجازهم عن طريق عرض الموضوع على سلطة قضائية مختصة، واحترام حقوق المعتقلين، بما في ذلك الحق في عدم التعرض للتعذيب وسوء المعاملة والحق في محاكمة عادلة؛

(هـ) وضع إجراء يمكن للأفراد من خلاله الإبلاغ عن حالات الاختفاء القسري، وضمان التحقيق في التقارير بصورة مستقلة، وبذل ما يلزم من جهود للعثور على الضحايا ومحاسبة الجناة؛

(و) وضع حد على الفور لجميع أشكال العنف الجنسي والجنساني الموجّهة ضد النساء والأطفال والرجال، بما في ذلك في أماكن الاحتجاز؛

(ز) احترام وحماية الحق في حرية التعبير والحق في حرية المعتقد وغيرهما من الحقوق والحريات الأساسية؛

(ح) وقف ومنع تجنيد الأطفال واستخدامهم في النزاع المسلح؛ والعمل كذلك على ضمان تسريح الصبيان والفتيات الذين جُنِّدوا أو استُخدموا في الأعمال العدائية ونزع سلاحهم بصورة فعالة، والإفراج عمن وقعوا في الأَسْر؛ وتنفيذ برامج فعالة لإعادة تأهيلهم وكفالة تعافيهم بدنياً ونفسياً وإعادة إدماجهم في المجتمع؛

(ط) الشروع في بذل جهود لإزالة الألغام في جميع أنحاء اليمن؛

(ي) تعزيز قدرة المنظمات المحلية والمنظمات غير الحكومية الدولية على رصد انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني، بما في ذلك العنف الجنساني وانتهاكات حقوق الطفل؛

(ك) التعاون تعاوناً تاماً مع فريق الخبراء البارزين؛

(ل) التعاون تعاوناً تاماً مع اللجنة الوطنية للتحقيق في سياق التحقيق في ادعاءات الانتهاكات والتجاوزات التي ترتكبها جميع أطراف النزاع في اليمن؛

(م) دعم إصلاح نظام العدالة لضمان إقامة العدل على نحو نزيه ومستقل، بما في ذلك فيما يتصل بمعالجة المسائل المرتبطة بتعيين القضاة ومهامهم والفساد والتحيز الجنساني داخل نظام العدالة؛

(ن) إجراء تحقيقات تتسم بالسرعة، والشفافية، والاستقلالية، والنزاهة، والشمول، والمصداقية، والفعالية، وبمراعاة الاعتبارات الجنسانية، في جميع الانتهاكات والجرائم المرتكبة خلال النزاع، وضمان المساءلة واحترام حق الضحايا في الانتصاف الفعال.

108- ويوصي فريق الخبراء بأن تضطلع الدول الأخرى وسائر المنظمات الدولية والإقليمية بما يلي:

(أ) تعزيز ودعم جميع الجهود، لا سيما الجهود التي يبذلها المبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن، للتوصل إلى وقف للأعمال العدائية وتحقيق سلام مستدام وشامل للجميع، من خلال عملية سلام تقوم على المشاركة الكاملة للنساء والشباب والأقليات؛

(ب) اتخاذ مبادرات محددة لدعم المساءلة عن الانتهاكات والجرائم الخطيرة، وفق ما هو مبين في الفقرة 99 أعلاه؛

(ج) اتخاذ كافة التدابير المعقولة لضمان أن تحترم جميع أطراف النزاع القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، لا سيما بالامتناع عن تقديم الأسلحة والدعم العسكري إلى الأطراف؛

(د) توفير التمويل المناسب للمعونة الإنسانية لدعم إعمال حقوق الإنسان في اليمن.

109- ويوصي فريق الخبراء البارزين، على وجه الخصوص، بما يلي:

(أ) أن يكفل مجلس حقوق الإنسان أن يظل موضوع حالة حقوق الإنسان في اليمن على جدول أعماله بتجديد ولاية فريق الخبراء الدوليين والإقليميين البارزين وضمان أن تسمح الموارد المقدمة إلى الفريق بتنفيذ ولايته بفعالية، بما في ذلك جمع المعلومات المتعلقة بالانتهاكات والجرائم وحفظها وتحليلها؛

(ب) أن يُدمج مجلس الأمن أبعاد النزاع في اليمن المتعلقة بحقوق الإنسان على نحو أكمل في جدول أعماله، ويكفل عدم الإفلات من العقاب على أشد الجرائم خطورة، وذلك، في جملة أمور، بإحالة موضوع الحالة في اليمن إلى المحكمة الجنائية الدولية، وتوسيع قائمة الأشخاص الخاضعين لعقوبات مجلس الأمن.

Annex

Mapping of the main actors[1]

A. Kingdom of Saudi Arabia

Serial	*Name*	*Position*	*Remarks*
1	Crown Prince Mohammad Bin Salman الامير محمد بن سلمان	Minister of Defence	23 January 2015
2	General Fayyadh al-Ruwaili[2] فريق اول ركن فياض بن حامد الرويلي	Chairman of the Joint Chiefs of Staff	27 February 2018
3	Prince Lieutenant General Fahad bin Turki bin Abdalazeez الامير فريق ركن فهد بن تركي بن عبدالعزيز	Joint Forces Commander	Coalition Commander 27 February 2018–31 August 2020[3]
4	Lieutenant General Fahd bin Abdallah al-Mtair[4] فريق ركن فهد بن عبدالله المطير	Land Forces Commander	27 February 2018
5	Prince Lieutenant General Turki bin Bandar bin Abdalazeez al-Saud[5] الامير فريق ركن تركي بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود	Air Force Commander	27 February 2018
6	Admiral Fahd bin Abdulla al-Ghufaili[6] فريق ركن فهد بن عبدالله الغفيلي	Naval Commander	4 November 2017
7	Lieutenant General Mazyad Sulaiman al-Amro[7] فريق ركن مزيد بن سليمان العمرو	Air Defence Commander	27 February 2018
8	Lieutenant General Jarallah bin Mohammed bin Jarallah al-Elwait فريق ركن جار الله بن محمد العلويط	Strategic Missile Force Commander	27 February 2018

[1] This annex represents the main actors in Yemen during the reporting period, and is separate and distinct from the strictly confidential list of alleged perpetrators that is provided to the United Nations High Commissioner for Human Rights.

[2] Replaced General Abdulrahman bin Saleh al-Bunyan who had this post since 2014. See: https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=en&newsid=1729621.

[3] On 31 August 2020, Service of Lieutenant General Fahad is terminated by referring him to retirement and referring him to investigation and replaced by Lieutenant General Mutlaq bin Salim bin Mutlaq Al-Azima, Deputy Chief of the General Staff, as Acting Commander of the Joint Forces. See: https://www.spa.gov.sa/viewstory.php?lang=en&newsid=2127629.

[4] Replaced Prince Lieutenant General Fahad bin Turki bin Abdalazeez. See: http://www.janes.com/article/78278/top-saudi-commanders-replaced.

[5] Replaced Major General Mohammed Saleh al-Outaibi. See: https://www.spa.gov.sa/viewstory.php?lang=en&newsid=1729618.

[6] Replaced Admiral Abdullah bin Sultan bin Mohammad al-Sultan. See: https://www.mod.gov.sa/Leaders/CONF/Pages/CV.aspx.

[7] Replaced Lieutenant General Mohammed bin Awadh bin Mansour Suhaim. See: https://www.mod.gov.sa/Leaders/COADF/Pages/CV.aspx.

Serial	*Name*	*Position*	*Remarks*
9	Major General Pilot Abdullah al-Ghamdi لواء ركن طيار عبدالله الغامدي	Air Operations Director	Coalition Deputy Commander
10	Major General Majed Hamdi al-Harbi[8] لواء ركن ماجد بن حمدي الحربي	Task Force 7070 Commander	Saudi Southern Border, Najran
11	Brigadier General Abdullah bin Haseed al-Inezi عميد ركن عبدالله بن حصيد العنزي	Task Force 1501 Commander[9]	Coalition HQs in the 6th Yemeni Military District
12	Brigadier General Abdulrhman bin Suliman al-Haji عميد ركن عبدالرحمن بن سليمان الحجي	Task Force 808 Commander[10]	Socotra
13	Brigadier General Pilot Mujahed al-Outaibi عميد ركن طيار مجاهد العتيبي	Task Force 802 Commander[11]	Aden
14	Brigadier General Mukhtar el-Mtairi عميد ركن مختار المطيري	Task Force 800 Commander[12]	Saudi Southern Border, Samtah, Jazan
15	Major General Abdul Hameed al-Muzaini لواء ركن عبد الحميد المزيني	Task Force Commander[13]	Ma'rib, on 8 July 2020, new leader appointed[14]
16	Major General Mohammad bin Ali al-Amri لواء ركن محمد بن علي العمري	South Military Regional Commander[15]	Saudi Southern Border
17	Brigadier General Hassan Abdullah al-Shihri عميد ركن حسن عبدالله الشهري	Sharurah Operations Center Commander[16]	Saudi Southern Border
18	Major General Saad al-Jaber لواء ركن سعد الجابر	The Saudi official in charge of the Mobilization Committee	Saudi Southern Border

[8] See: http://www.saudpost.com/44415/ Also, see: https://alwatanalan.com/?p=48620.

[9] See: https://freedom-ye.com/tweet/5234.

[10] See :http://www.alriyadh.com/1815418.

[11] See: https://almasdaronline.com/articles/179006. Also, see: https://www.spa.gov.sa/2005057.

[12] See :http://www.saudpost.com/44415/.

[13] See: https://yemnews.net/index.php/reports/2020-03-17-18-28-20. Also, see: https://twitter.com/malarab1/status/1285251597543645186.

[14] Major General Yusef al-Shahrani was appointed to replace Major General Abdul Hameed al-Muzaini. See: http://www.ypagency.net/278376.

[15] https://www.spa.gov.sa/viewstory.php?lang=ar&newsid=2020433.

[16] http://www.masa-press.net/2018/11/11/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B9-%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%B7%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%87%D8%A7-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D9%81/.

Serial	*Name*	*Position*	*Remarks*
19	Brigadier General Ahmed Rashid al Shihri عميد ركن أحمد راشد الشهري	4th Armoured 'King Khaled Force' Brigade	Saudi Southern Border
20	Brigadier General Fahd bin Daham al-Markhan[17] عميد ركن فهد بن دهام المرخان	11th Brigade Commander	Saudi Southern Border

B. United Arab Emirates

Serial	*Name*	*Position*	*Remarks*
1	Sheikh Mohammed bin Zayed al-Nahyanالشيخ محمد بن زايد آل نهيان	Deputy Supreme Commander	
2	Mohammed bin Rashid al-Maktoum[18] الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم	Minister of Defence	
3	Lieutenant General Hamad Mohammed Thani al-Romaithi[19] فريق ركن حمد محمد ثاني الرميثي	Chief of Staff of the Armed Forces	3 January 2005
4	Major General Eisa Saif al-Mazrouei لواء ركن مهندس عيسى سيف المزروعي	Deputy Chief of Staff	Joint Operations Commander
5	Major General Saleh Mohammad Saleh al-Ameri لواء ركن صالح محمد صالح العامري	Commander of Ground Forces	
6	Major General Ibrahim Nasser Mohammed al-Alawi لواء ركن طيار ابراهيم ناصر محمد العلوي	Commander of Air Force and Air Defence	
7	Major General Sheikh Saeed Bin Hamdan Bin Mohammad al-Nahyan[20] لواء ركن الشيخ سعيد بن حمدان بن محمد آل نهيان	Commander of Navy	11 October 2017
8	Brigadier General Ali Ahmed el-Tanjee عميد ركن علي احمد الطنيجي	Coalition Commander	Aden, May 2015–January 2016 Al-Hudaydah[21], 2018–2019

[17] See at: https://ajel.sa/zNRrWb/.

[18] See: https://uaecabinet.ae/en/details/news/ chief-of-staff-of-armed-forces-promoted-to-the-rank-of-minister.

[19] Ibid.

[20] His rank Major General (Rear Admiral).

[21] The leader of the Arab Alliance on the West Coast of Yemen talks about a qualitative operation for the "liberation of Al-Hudaydah", Middle East, https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2018/09/18/saudi-led-coalition-launches-offensive-strategic-yemeni-port-city, September 2018. Also see: https://twitter.com/amalka4_al. Also, Brigadier General Ali Al-Tanaiji. Commander

Serial	*Name*	*Position*	*Remarks*
9	Brigadier General Ali el-Nuaimee عميد ركن علي سيف النعيمي	Coalition Commander	Aden, January 2016–July 2016
10	Brigadier General Sultan el-Habsee عميد ركن سلطان الحبسي	Coalition Commander	Aden, July 2016–January 2017
11	Brigadier General Naser el-Otaibee عميد ركن ناصر مشبب العتيبي	Coalition Commander	Aden, January 2017–July 2017
12	Brigadier General Ahmed el-Blushee عميد ركن احمد البلوشي	Coalition Commander	Aden, July 2017–January 2018
13	Brigadier General Muhammad el-Hasani عميد ركن محمد الحساني	Coalition Commander	Aden, January 2018–July 2018
14	Brigadier General Awad Saeed al-Ahbabi[22] عميد ركن عوض سعيد الاحبابي	Coalition Commander	Aden, July 2018–January 2019
15	Brigadier General Rashed Saeed al-ghafli aka Abu Mohammed[23] عميد ركن راشد سعيد الغفلي المكنى ابو محمد	Coalition Commander	Aden January 2019–July 2019
16	Brigadier General Abd el-Salam al-Shahi[24] عميد ركن عبد السلام الشحي	Coalition Commander	Western Coast, 2015–2019

of major battles against Houthi coup in Yemen, Al-Ain, 18 September 2018. See: https://al-ain.com/article/al-hodeidah-yemen-arab-alliance-al-taniji.

[22] Hadi meets with coalition commander in Aden, stresses need for coordination, al-mawqea post, 18 July 2018. Available on: https://almawqeapost.net/news/32379. Also, see: Al-Islah leader detained by pro-Uae forces released in Aden, Alquds, 18 July 2018, available on: https://www.alquds.co.uk/%EF%BB%BF%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%81%D8%B1%D8%A7%D8%AC-%D8%B9%D9%86-%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%AD%D8%B2%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AD-%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%AC.

[23] In the presence of the leader of the Arab coalition. Emergency forces launch second phase of training year, al-ayyam, 16 July 2019. Available on: https://www.alayyam.info/news/7V89EB9O-3B9G6V-A58A. Also see https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2019/07/15/1259578.html . Arab Coalition Commander Visits Facility Protection Brigade Camp, see: https://www.cratersky.net/posts/19296.

[24] West Coast Coalition Commander Announces Complete Liberation of Al Hodaydah Airport, Sky news, 20 June 2018, see: https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1065290-%D9%82%D8%A7%D9%8A%D9%94%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%84%D9%81-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AD%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D9%8A%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%AA%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D9%85%D8%B7%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84.

Serial	*Name*	*Position*	*Remarks*
17	Abu Khalifa Said el-Mahri ابو خليفة سعيد المهري	Coalition Intelligence Officer	Aden, Abyan, Lahj, 2015–2019

C. Government of Yemen (International Recognized Government)

1. The Government of Yemen Armed Forces

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
1	President Abd Rabbu Mansour Hadi الرئيس عبد ربه منصور هادي	Supreme Commander of the Armed Forces	Riyadh, KSA	February 2012
2	Major General Ali Mohsen al-Ahmar لواء ركن علي محسن الاحمر	Vice President[25]	Riyadh, KSA	3 April 2016
3	Major General Mohammad Ali al-Maqdashi لواء ركن محمد علي المقدشي	Minister of Defence[26]	Ma'rib	8 November 2018
4	Major General Zghair Hammoud Aziz[27] لواء ركن صغير حمود عزيز	Chief of the General Staff[28]	Ma'rib	28 February 2020
5	Major General Tahir Ali al-Aqaili لواء ركن طاهر علي العقيلي	Adviser to the Supreme Commander[29]	Ma'rib	8 November 2018
6	Major General Adel al-Qumari لواء ركن عادل هاشم القميري	General Inspector	Ma'rib	
7	Major General Ahmad Mohsen Salem al-Yafa'ay لواء ركن أحمد محسن سالم اليافعي	Chief of Intelligence Staff[30]	Ma'rib	22 January 2019
8	Major General Saleh Mohammad Timis لواء ركن صالح محمد طميس	1st Military District Commander[31]	Sayun, Hadramaut	22 November 2016

[25] Presidential Decree 48 (2016). https://www.facebook.com/alimohsensalehalahmar/posts/1011971235550346/.

[26] Presidential Decree 71 (2018). https://buyemen.net/news67338.html. Also available at https://almasdaronline.com/article/republic-decrees-appointing-minister-of-defence-chief-of-staff-and-governor-of-aden. Also, see UN document S/2019/83.

[27] Replace Major General Abdullah Salem Ali Al-Nakhai.

[28] Presidential Decree 10 (2020). Available at https://almasdaronline.com/articles/178267.

[29] Presidential Decree 182 (2018). Available at https://www.almashhad-alyemeni.com/121600.

[30] Presidential Decree 12 (2019). Available at: https://naba-ye.com/news1105.html.

[31] Presidential Decree 154 (2016). https://www.almashhad-alyemeni.com/61690.

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
9	Major General Faraj Salamin al-Bahasani لواء ركن فرج سالمين البحسيني	2nd Military District Commander[32]	Al-Mukalla, Hadramaut	Since 2015
10	Major General Mohammad al-Hubashi لواء ركن محمد أحمد الحبيشي	3rd Military District Commander[33]	Ma'rib	14 August 2019
11	Major General Fadhl Hasan لواء ركن فاضل حسن	4th Military District Commander[34]	Aden	21 November 2016
12	Major General Yahya Hussien Salah لواء ركن يحي حسن صالح	5th Military District Commander[35]	Midi, Hajjah	17 February 2018
13	Major General Hashem Abdullah Al Ahmar لواء هاشم عبد الله الاحمر	6th Military District Commander	Al-Jawf	Resigned on 11 February 2020
14	Major General Ahamad Hassan Gubran لواء أحمد حسن جبران	7th Military District Commander[36]	Nihm	27 January 2020
15	Brigadier General Sanad Al-Rahwa عميد ركن سند الرهوه	Commander of 1st Presidential Protection Brigade[37]	Shaqra, Abyan	It has been located in Shaqra since August 2019[38]
16	Brigadier General Abdulhakeem Dawkam[39] عميد ركن عبد الحكيم دوكم	Commander of 2nd Presidential Protection Brigade[40]	Al Abr, Hadramaut	Responsible for protecting Vice President Ali Mohsen al-Ahmar
17	Brigadier General Louay Awad Mohamed Zamiki[41] عميد لؤي عوض الزامكي	Commander of 3rd Presidential Protection Brigade	Lawdar and Shaqra, Abyan	Previously stationed in Khur Maksar district of Aden, in the Jabal Hadid camp

[32] On 29 June 2017, President Hadi named Major General Faraj al-Bahasani, Governor of Hadramaut, to replace Major General Ahmed bin Breik, Presidential Decree 34 (2017) available at: https://buyemen.net/news48340.html. Also see: https://arabic.sputniknews.com/arab_world/201508161015325772.

[33] Presidential Decree 106 (2019). Available at: http://aden-tm.net/NDetails.aspx?contid=96231.

[34] Yemen's Southern Powder keg, Chatham House, Peter Salisbury, 2018. Presidential Decree 155 (2016).

[35] Presidential Decree 20 (2018). Available at: https://www.almashhad-alyemeni.com/104230. Also, see: https://www.youtube.com/watch?v=tbu9zpVUNPM.

[36] Presidential Decree 10 (2020). See: http://aden-tm.net/NDetails.aspx?contid=114859.

[37] The 1st Brigade was specifically named in the Military Arrangements annex of the Riyadh Agreement.

[38] Before that it was based in the Presidential Palace in Aden's Crater district.

[39] The Presidential Protection Brigades: Hadi's muscle in the south, 11 May 2020. Available at: https://al-masdaronline.net/national/771.

[40] This brigade's forces have been protecting the vice president since 2017, while some units in the brigade are fighting on the front lines between Ma'rib and Sana'a.

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
18	Brigadier General Mahran Qubati عميد مهران القباطي	Commander of 4th Presidential Protection Brigade[42]	Shaqra, Abyan	Located in Dar Sad, Aden. Then in the "Reception" military camp in Marib governorate.[43]
19	Brigadier General Abdullah al-Subaihi عميد ركن عبد الله الصبيحي	Commander of 39th Armoured Brigade[44]	Shaqra, Abyan. Since 3 September 2019[45]	Before 10 August 2019 was stationed in Bader Camp, Khur Maksar, Aden
20	Brigadier General Mohammad Ali Jaber[46] عميد محمد علي جابر	Commander of 89th Infantry Brigade	Shaqra, Abyan. Since 3 September 2019[47]	Before 10 August 2019 was stationed in Bader Camp, Khur Maksar, Aden
21	Major General Abu Baker Hussien Salim لواء ابو بكر حسن سالم	Commander of Abyan Axis[48]	Abyan Axis, Zingibar	11 March 2017
22	Brigadier General Mohammad Ahmed Mulhem عميد ركن محمد أحمد ملحم	Commander of 111th Infantry Brigade[49]	Ahwar, Abyan	6 July 2015
23	Brigadier General Saif Ali Mohammed al-Qefish عميد ركن سيف علي القفشي	Commander of 115th Infantry Brigade[50]	Shaqra, Abyan	On 15 May 2020, STC captured BG Saif[51]
24	Brigadier General al-Hamzah Ali Salim al-Jadani عميد ركن الحمزه علي الجعدني	Commander of 119th Infantry Brigade[52]	Abyan	Died in June 2020[53]

[41] Presidential Decree 51 (2019). Available at: https://www.facebook.com/1784290338507592/photos/a.1795004187436207/2304017236534897/?type=3. Also, see: https://adenkbr.news/60171/.

[42] See: Who rules the grip on the interim capital? Available at: https://almasdaronline.com/articles/168745.

[43] The brigade suffered heavy losses in January when the Houthis fired a ballistic missile at the Reception camp, killing more than 110 people. See: https://al-masdaronline.net/national/266.

[44] Military commanders appointed to merge southern resistance with army. See https://aawsat.com/home/article/539666.

[45] https://almasdaronline.com/articles/171279.

[46] Presidential Decree 67 (2019). Available at: http://alwattan.net/news/79294.

[47] https://almasdaronline.com/articles/171279.

[48] On 11 March 2017 appointed as a governor, Presidential Decree 20 (2017). Available at: https://almawqeapost.net/news/17543, also on http://aden-tm.net/NDetails.aspx?contid=22963.

[49] See: https://www.sahafah24.net/y/show207243.html.

[50] Presidential Decree 45 (2018). Available at: https://almandeb.news/?p=98572. Also see: https://www.eremnews.com/news/arab-world/yemen/1247463.

[51] See: https://yemen-press.com/news116823.html.

[52] Brigadier General Hamza al-Jadani assigned acting commander of 119th Infantry Brigade. See: http://www.marsad.news/news/31106 also see: https://www.al-omanaa.com/news72621.html.

[53] https://www.alminasapress.com/news266698.

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
25	Brigadier General Ali Muhammad al-Qamali عميد ركن علي القملي	Commander of 103rd Infantry Brigade	Hajeen, Abyan	Died in June 2020[54]
26	Brigadier General Azeez Naser al-'Atiqi[55] عميد ركن عزيز ناصر العتيقي	Atiq Axis commander and 30th Infantry Brigade commander[56]	Atiq, Shabwah	January 2017
27	Brigadier General Jahdal Hanash al-Awlaki[57] عميد جحدل حنش العولقي	Commander of 21st Brigade[58]	Bayhan–Atiq, Shabwah	Since 2015
28	Brigadier General Mahdi Yuslim al-Qomishi عميد مهدي يسلم القميشي	Commander of 2nd Mountain Infantry Brigade[59]	Atiq, Shabwah	January 2019
29	Major General Khaled Qassem Fadhal لواء ركن خالد قاسم فاضل	Ta'izz Axes Commander and 145th Infantry Brigade[60]	Ta'izz	November 2019
30	Brigadier General Abdul Rahman Thabet Shamsan عميد ركن عبدالرحمن ثابت شمسان	Commander of 17th Infantry Brigade[61]	Ta'izz	Appointed as a Commander of 35th Armoured Brigade
31	Brigadier General Sadeq Sarhan عميد ركن صادق سرحان	Commander of 22nd Armoured Brigade	Ta'izz	Since 2015
32	Brigadier General Abdul Rahman Thabet Shamsan[62] عميد ركن عبدالرحمن ثابت شمسان	Commander of 35th Armoured Brigade	Ta'izz	July 2020
33	Abu Bakr al-Jabuli أبو بكر الجبولي	Commander of 4th Mountain Infantry Brigade[63]	Ta'izz	Not a military officer

[54] See: https://shabwaah-press.info/news/65859.
[55] UN Documents, S/2020/326, Annex 10. Available at: https://undocs.org/ar/S/2020/326.
[56] Presidential Decree 6 (2017). Available on http://mosnad.net/news.php?id=18513, also available at: http://yemen-now.com/news1444016.html.
[57] UN Documents, S/2020/326. Annex 10. Available at: https://undocs.org/ar/S/2020/326.
[58] UN Documents S/2019/83, Annex 8. Available at: https://undocs.org/en/S/2019/83.
[59] Ibid.
[60] See: https://www.deeproot.consulting/single-post/2018/08/16/Caught-in-the-Middle-A-Conflict-Mapping-of-Ta'izz-Governorate.
[61] Press interview with Brigadier General Abdel Rhman al-Shamsani, 3 April 2019, available at: http://aljanadpost.net/p-3939.
[62] Presidential Decree 33 (2020). See: https://www.almashhadalaraby.com/amp/199770.
[63] See: https://almadaniya.net/articles/1150.htm.

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
34	Brigadier General Abdulaziz Ahmed Nasser al-Majidi[64] عميد عبد العزيز أحمد ناصر المجيدي	Commander of 170th Air defence Brigade	Ta'izz	20 February 2018
35	Adnan Rozaiq عدنان رزيق	Commander of 5th Presidential Protection Brigade	Ta'izz	Head of Ta'izz Axis Operation Branch
36	Brigadier General Amjad Khalid عميد ركن امجد خالد	Commander of the Transportation Brigade[65]	Al Mukha, Al-Hudaydah	The brigade was stationed in Aden till December 2019
37	Brigadier General Khaled Yaslam عميد ركن خالد يسلم	Commander of 107th Infantry/Safe Brigade[66]	Safer, Ma'rib	August 2013
38	Major General Mohammad al-Hubashi[67] لواء ركن محمد الحبشي	Commander of 13th Infantry Brigade	Ma'rib	Also, commanding 3rd MD
39	Brigadier General Ali Ammar al-Jaifi عميد علي عمار الجائفي	Commander of 14th Armoured Brigade[68]	Sahn al Jin, Ma'rib	September 2019
40	Brigadier General Mujahid al-Shaddadi عميد ركن مجاهد الشدادي	180th Air Defence Brigade	Sahn al Jin, Ma'rib	
41	Brigadier General Mohammed al-Asoudi[69] عميد محمد العسودي	Commander of 203rd Infantry Brigade	Sirwah, Ma'rib	January 2020
42	Maj. Gen. Mufreh Muhammad Bahih[70] لواء مفرح محمد علي بحيبح	Commander of 26th Infantry Brigade and Bayhan Axis	Harib, Ma'rib	March 2018
43	Colonel Yahya Tamah عقيد يحي تامه	Commander of 29th Infantry Brigade	Ma'rib	
44	Brigadier General Hamid Muhammad al-Theifani عميد محمد أحمد الذيفاني	Commander of 310th Armoured Brigade	Al Mass, Ma'rib	Killed on 4 April 2020[71]

[64] Presidential Decree 2 (2018). Available at: http://www.alharf28.com/p-2592.

[65] Transport Brigade Commander Amjad al-Qahtani promoted to Brigadier General. Available at: http://yemen-now.com/news1510335.html.

[66] S/2020/326. Annex 8. Available at: https://undocs.org/ar/S/2020/326.

[67] Presidential Decree 106 (2019). Available at: https://presidenthadi-gov-ye.info/ar/archives/%d9%82%d8%b1%d8%a7%d8%b1-%d8%b1%d8%a6%d9%8a%d8%b3-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%85%d9%87%d9%88%d8%b1%d9%8a%d8%a9-%d8%a8%d8%aa%d8%b9%d9%8a%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%85%d9%8a%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%b1%d9%83/.

[68] See: https://www.almashhad-alyemeni.com/143979.

[69] Replaced Zaid al-Shoumi, who was killed in January 2020.

[70] Presidential Decree 37(2018). Available at: http://aden-tm.net/NDetails.aspx?contid=43845.

Serial	Name	Position	Location	Remarks
45	Brigadier General Ahmed Al-Barihi عميد ركن أحمد البريهي	Commander of 139th infantry brigade	Nihm	
46	Brigadier General Mohamed Ahmed al-Halisi al-Muradi عميد محمد أحمد الحليسي المرادي	Commander of 312nd Armoured Brigade	Sirwah, Ma'rib	Kofel camp

(a) Brigades deployed to the 5th Military District Area of Responsibility in Hajjah Governorate at the Saudi Southern Borders, which are supported by SLC[72]

Serial	Name	Position	Location	Remarks
1	Brigadier General Abdo Suleiman عميد عبده سليمان	Commander of 25th Mika Brigade	Hajjah	Also, Chief of Staff of the 5th Military District[73]
2	Brigadier General Taha al-Amiri عميد طه العامري	Commander of 105th Infantry Brigade	Hajjah	5th MD
3	Brigadier General Abdullah al-Malaji عميد عبدالله الملاحي	Commander of 2nd Brigade, Border Guard	Hajjah	5th MD[74]
4	Brigadier General Muhammad Salman[75] عميد محمد سلمان	Commander of 82nd Infantry Brigade	Hajjah	5th MD
5	Brigadier General Fayez al-Tahesh[76] عميد فايز الطاهش	Commander of 3rd Brigade, Border Guard	Hajjah	5th MD
6	Brigadier General Muhammad Wuhan[77] عميد محمد وهان	Commander of 7th Brigade, Border Guard	Hajjah	5th MD
7	Brigadier General Mohammed al-Salami[78] عميد محمد السلمي	Commander of 10th Brigade, Commandos	Hajjah	5th MD
8	Brigadier General Mohammed al-Hajjouri[79] عميد محمد الحجوري	Special Forces Brigade Commander	Haradh Hajjah	Deployed in the 5th MD AoR

[71] See: https://almawqeapost.net/news/49368.
[72] All brigades have deployed to Hajjah fronts, and belong to the 5th MD except Al Fursan brigade. These brigades are under the operational control of the Task Force 800, Saudi-led Coalition.
[73] See: https://alarshnews.net/?p=6292.
[74] See: https://yemen-press.net/news99470.html.
[75] See: https://m.yemenalghad.net/news19349.html.
[76] Ibid.
[77] Ibid.
[78] Replace Brigadier General Bilal Shedawah.
[79] See: https://m.yemenalghad.net/news19349.html.

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
9	Brigadier General Abdo Tarmoum[80] عميد عبده طرموم	Commander of Special Security Brigade	Hajjah	Deployed in the 5th MD AoR
10	Zaid al-Hajouri زيد الحجوري	Al Fursan Brigade Commander[81]	Hajjah	Salafist

(b) Brigades deployed to the 6th Military District Area of Responsibility in Al-Jawf and Sa'ada Governorates at the Saudi Southern Borders[82]

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
1	Brigadier Hadi Shalfat عميد هادي شلفط	Commander of Al-Dhafer Brigade, Border Guards[83]	Khabb wa ash Sha'af	Al-Jawf fronts
2	Brigadier General Muhammad bin Rasiya عميد محمد بن راسية	Commander of 101st Brigade	Al-Jawf	Al-Jawf fronts
3	Brigadier Heikal Hanaf عميد هيكل حنتف	Commander of 1st Brigade, Border Guards	North Axis	Al-Jawf fronts
4	Brigadier Abdullah al-Dawi عميد عبدالله الضاوي	Commander of 127th Infantry Brigade	Al-Jawf	Al-Jawf fronts
5	Brigadier Hussein al-Usaimi عميد حسين العصيمي	Commander of 161st Infantry Brigade	Al-Jawf	Captured and killed by Houthis in May 2020[84]
6	Colonel Dhafer Haqqan al-Juaidi عقيد ظافر حقان الجعيدي	Al Hasm Brigade Border Guard	Al-Jawf	Al-Jawf fronts
7	Major General Amin al-Okimi لواء أمين العكيمي	Al-Jawf axis battalions	Al-Jawf	Governor
8	Brigadier Manea Abu Saeed عميد مناع ابو السعيد	Al Amal Brigade	Al Hazm	Al-Jawf fronts
9	Colonel Hamad Rashid al-Azmi عقيد حمد راشد الحزمي	Al Izz Brigade	Al-Jawf	Al-Jawf fronts
10	Brigadier Taher Zemam عميد طاهر زمام	Commander of 9th Infantry Brigade	Kitaf wa Al Boqe'e	Sa'ada fronts

[80] Ibid.

[81] Al Fursan brigade is an independent brigade backed by Saudi Arabia.

[82] These brigades are under the operational control of Task Force 1501, SLC. Some of these brigades are led by Salafists leaders backed by Saudi Arabia. Some of the brigades do not exceed 100 persons.

[83] See: https://yemennownews.com/article/241171.

[84] See: https://www.almashhad-alyemeni.com/167040.

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
11	Brigadier Abdo al-Mikhlafi عميد عبده المخلافي	Commander of 122nd Infantry Brigade	Kitaf wa Al Boqe'e	Merged with Al Fateh brigade
12	Radad al-Hashimi رداد الهاشمي	Commander of Al Fateh Brigade[85]	Kitaf wa Al Boqe'e	Salafist
13	Brigadier General Bilal al-Shadiewah عميد ركن بلال شديوه	Commander of Al Tahrir Brigade[86]	Kitaf wa Al Boqe'e	In May 2020 merged with Al Tawhid brigade
14	Abd al-Rahman Alloom عبد الرحمن اللوم	Commander of Al Tawhid Brigade[87]	Kitaf wa Al Boqe'e	Sa'ada fronts
15	Brigadier General Saleh al-Majeedi عميد صالح المجيدي	Commander of 6th Brigade , Border Guard[88]	Razih	Sa'ada fronts
16	Brigadier Khaled Kharsan عميد خالد خرصان	Commander of 7th Brigade, Border Guards	Razih	Sa'ada fronts
17	Amin Yahya Hassan al-Suwaidi أمين يحي حسن السودي	Commander of the 2nd Special Forces Brigade	Razih	Sa'ada fronts
18	Brigadier General Adeeb al-Shuhab عميد اديب شهاب	Commander of the 9th brigade, Border Guard	Baqim	Sa'ada fronts
19	Brigadier General Yaser al-Harthi عميد ياسر الحارثي	Commander of the 102 Special Forces Brigade	Baqim	Sa'ada fronts
20	Brigadier General Yaser Hussien Mujali عميد ياسر حسين مجلي	Commander of the 63rd Brigade	Elb- Baqim	Sa'ada fronts
21	Brigadier General Abdul Karim al-Sadie عميد عبد الكريم السدعي	Commander of the Third Brigade, Ourouba[89]	Al Malaheet, Al Dhahir	Sa'ada fronts
22	Brigadier General Mohammed al-Ajani عميد محمد العجاني	Commander of the Third Brigade, Storm[90]	Shada Front, Sa'ada	Sa'ada fronts

[85] Al Fateh brigade is an independent brigade backed by Saudi Arabia.

[86] Al Tahrir brigade is an independent brigade backed by Saudi Arabia led by Turki Al-Wadei, Fawaz Al-Zirari, Ali Mohsen Al-Huda, Abdullah Dugaish, Jamal al-Qala'I, and Bilal al-Shadiewah.

[87] Al Tawhid brigade is an independent brigade backed by Saudi Arabia.

[88] See: https://www.youtube.com/watch?v=N2Cyo6F-Pew.

[89] See: https://lahjpress.com/news/15498.

[90] See: https://www.al-tagheer.com/news109622.html.

2. Intelligence, Security, Political, and Civil Administration Actors

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
1	Major General Abdo Mohammed al-Huthaifi لواء عبده محمد الحذيفي	Political Security Organization	Aden	
2	Major General Ahmed Abdullah al-Musabi[91] لواء أحمد عبدالله المصعبي	Head of National Security Bureau	Aden	29 August 2016
3	Major General Mohammad Musleh Eidah لواء ركن محمد مصلح العيضه	National Security Bureau	Aden	Head of the Yemeni governmental team, RCC
4	Moeen Abdul Malik Saeed معين عبد الملك سعيد	Prime Minister	Riyadh	15 October 2018. On 29 July 2020 he was charged with reforming the cabinet.[92]
5	Ahmed bin Ahmed al-Mesry احمد بن احمد الميسري	Minister of Interior		Since 2017
6	Mohammed Abdullah al-Hadrami محمد عبدالله الحضرمي	Minister of Foreign Affaires	Riyadh	September 2019
7	Salem Saleh Salem bin Brik سالم صالح سالم بن بريك	Minister of Finance	Riyadh	September 2019
8	Dr. Ahmed Obaid al-Fadhli الدكتور احمد عبيد الفضلي	Central Bank Governor	Aden	September 2019
9	Ahmed Hamed Limlis[93] أحمد حامد لملس	Governor	Aden	29 July 2020
10	Ahmed Abdullah al-Turky احمد عبدالله التركي	Governor[94]	Lahj	24 December 2017
11	Abu Baker Hussien Salim ابو بكر حسن سالم	Governor	Abyan	13 March 2017
12	Mohammed Saleh bin Adio محمد صالح بن عديو	Governor[95]	Shabwah	26 November 2018
13	Nabil Abdu Shamsan نبيل عبده شمسان	Governor[96]	Ta’izz	31 December 2018

[91] Presidential Decree 115 (2016). Available at: https://www.yen-news.net/news25103.html.
[92] Presidential Decree 35 (2020). Available at: https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2115408.
[93] Presidential Decree 5 (2020). Available at: https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2115408.
[94] UN Document, S/2018/68. Available at: https://undocs.org/en/S/2018/68.
[95] Presidential Decree 76 (2018). Available at: https://almawqeapost.net/reports/37080.
[96] Presidential Decree 79 (2018). See https://almawqeapost.net/news/37080.

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
14	Amin al-Okimi أمين العكيمي	Governor[97]	Al-Jawf	12 August 2016
15	Sultan bin Ali al-Aradah سلطان بن علي العرادة	Governor	Ma’rib	Since 2012
16	Ali Moqbel Saleh علي مقبل صالح	Governor[98]	Al-Dhale’e	24 December 2017
17	Nasser Al-Khidr al-Sawadi ناصر الخضر السوادي	Governor[99]	Al-Bayda	6 June 2018
18	Faraj Salamin al-Bahasani فرج سالمين البحسيني	Governor[100]	Hadramaut	29 June 2017
19	Mohammad Ali Yasser محمد علي ياسر	Governor[101]	Al Maharah	23 February 2020
20	Ramzi Mahrous رمزي محروس	Governor[102]	Socotra	12 April 2018
21	Major General Ahmed Mohamed al-Hamedi[103] لواء أحمد محمد الحامدي	Director of General Security	Aden	Replaced Major General Shallal al-Shaye, 29 July 2020
22	Brigadier General Saleh al-Sayyed[104] عميد صالح السيد	Director of General Security	Lahj	20 November 2016
23	Colonel Ali Naser Abu Zaid Ba’azab Abu Mashal al-Kazmi[105] عقيد علي ناصر ابو مشعل الكزمي	Director of General Security	Abyan	20 June 2019
24	Brigadier General Awad Massod al-Dahboul[106] عميد عوض مسعود الدحبول	Director of General Security	Shabwah	3 June 2016
25	Brigadier General Mansour Abdul Rab al-Akhali عميد منصور عبد رب الاكحلي	Director of General Security[107]	Ta’izz	1 January 2018

[97] Presidential Decree 96 (2016). See: https://suhail.net/news_details.php?lng=arabic&sid=5222.
[98] See: https://adengd.net/news/294350/.
[99] Presidential Decree 40 (2018). See: https://www.spa.gov.sa/1774040?lang=ar&newsid=1774040.
[100] Presidential Decree 34 (2017). See https://buyemen.net/news48340.html.
[101] Presidential Decree 1 (2020). see: https://almahrahpost.com/news/15507#.Xv2C1SgzaUk.
[102] Presidential Decree 30 (2018). See: https://www.sabanew.net/viewstory/31699.
[103] Presidential Decree 6 (2020). Available at: https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2115408.
[104] See: http://aden-tm.net/NDetails.aspx?contid=17541.
[105] See: https://imoyemen.com/news/7726.
[106] Ministerial Decree 33 (2016). See: https://shabwaah-press.info/news/35417.
[107] Presidential Decree 1 (2018). Available at: https://yemenshabab.net/locales/31572.

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
26	Brigadier General Murad Abu Hatim عميد مراد ابو حاتم	Director of General Security	Al-Jawf	
27	Brigadier General Yahya Ali Abdullah Hamid عميد يحي علي عبدالله حميد	Director of General Security[108]	Ma'rib	23 May 2019
28	Brigadier General Ahmed Mohamed el-Haddad عميد محمد الحداد	Director of General Security[109]	Al-Bayda	25 April 2019
29	Major General Saeed Ali Ahmad Naseeb al-Amri عميد سعيد علي احمد نصيب العمري	Director of General Security[110]	Hadramaut	15 May 2020
30	Brigadier General Mufti Suhail Samouda عميد مفتي سهيل صمودة	Director of General Security[111]	Al Maharah	14 July 2018
31	Colonel Fayez Salem Musa Tahs عقيد فايز سالم موسى طاحس	Director of General Security[112]	Socotra	3 October 2019
32	Colonel Abd Rabbo al A'tab al- Sharif عقيد عبد ربه الاكعب الشريف	Commander of Special Security Forces[113]	Shabwah	4 September 2019

D. Armed Groups – Non-State Actors

1. Armed groups affiliated to the Southern Transitional Council[114]

(a) Security Belt Forces

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
1	Brigadier General Mohsen Abdullah al-Wali عميد محسن عبدالله الوائلي	Security Belt Commander	Aden	
2	Lieutenant Colonel Nasr Atef al-Mashushi مقدم ناصر عاطف المشوشي	Commander 1st Support Brigade Emergency Forces[115]	Yafa'a, Lahj	April 2020

[108] Presidential Decree 72(2019). Available at: https://yemenpressapp.info/news106432.html.
[109] See: https://www.almashhad-alyemeni.com/131767.
[110] See: https://almawqeapost.net/news/50531.
[111] See: https://almawqeapost.net/news/32281.
[112] Presidential Decree 34 (2019). See: https://sahafahnet.com/show6492465.html.
[113] See: http://shabwah24.net/news/1274.
[114] The Southern Transitional Council was established in 2017, headed by Adroos Al-Zubaidi. His deputy is Sheikh Hani bin Brik.
[115] See: https://almandeb.news/?p=245302.

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
3	Brigadier General Nabil al-Mashushi عميد نبيل المشوشي	Commander of 3rd Support Brigade	Ras Abbas camp	
4	Colonel Abd al-Latif al-Sayyad[116] عقيد عبد اللطيف السيد	Commander of Security Belt Forces[117]	Abyan	Mid-2016
5	Lieutenant Colonel Mohammed al-Oban مقدم محمد العوبان	Deputy Commander of Security Belt Forces[118]	Abyan	
6	Brigadier General Wadhah Omar Abdalaziz	Security Belt Commander[119]	Aden	Now in Lahj
7	Jalal Nasser al-Rubaie جلال ناصر الربيعي	Security Belt Commander[120]	Lahj	22 December 2018
8	Colonel Hader al-Shukhaty عقيد حدار الشوحطي	Commander 4th Support Brigade[121]	Lahj, al-Rebat	
9	Colonel Mukhtar al-Nubi عقيد مختار النوبه	Commander 5th Support Brigade[122]	Lahj	
10	Ali Omar Kafaien[123] علي عمر كافين	Security belt commander	Socotra	
11	Osan al-Anshly اوسان العنشلي	Commander of 12 Storm Brigade	Aden	
12	Colonel Ahmed Qaid al-Qubbah عقيد احمد قايد القبه	Security Belt Commander	Al-Dhale’e	

[116] The Daily Mail, 24 March 2015. http://www.dailymail.co.uk/wires/ap/article-3009836/In-south-Yemen-militia-leader-presidents-ally.html.

[117] (Nadwa Al-Dawsari, “The Popular Committees of Abyan: A Necessary Evil or an Opportunity for Security Reforms?” Middle East Institute, March 5, 2014, http://www.mei.edu/content/popular-committees-abyanyemen- necessary-evil-or-opportunity-security-reform.

[118] UN Document, S/2019/83, Annex 4. Available at: https://undocs.org/ar/S/2019/83.

[119] See: https://www.4may.net/news/43846.

[120] New appointments in the leadership of the Security Belt in Lahj, 22 December 2018, see: https://almashhadalaraby.com/news/58755 . Also, see: https://cratersky.net/posts/7810.

[121] UN document S/2019/83 and UN document S/2018/68 annex 6. Also, see https://adenkbr.news/77088/. and https://almashhadalaraby.com/news/101775 ; https://almashhadalaam.com/posts/6593.

[122] The first batch of Lahj security graduates at the 5th Brigade Camp, Minister of Interior website, available on: https://imoyemen.com/news/5813.

[123] See: https://almandeb.news/?p=255528.

(b) Shabwah Elite Forces

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
1	Lt. Col. Mohammed Salem al-Buhair al-Qamishi[124] مقدم محمد سالم البوحير القمشي	Shabwah Elite Forces Commander	Belhaf	October 2017
2	Lt. Col. Wajdi Ba'aum al-Khelaifi[125] مقدم وجدي باعوم الخلافي	Commander of 4th Brigade, Shabwah Elite Forces	Nassab and Markha	
3	Major Mahdi Mohammed Barahma رائد مهدي محمد براهمه	Shabwah Rapid Intervention Forces[126]		
4	Muhammed Saleh Farah al-Kirby[127] محمد صالح فرح الكربي	Commander of 6th Brigade, Shabwah Elite Forces	Shabwah	Died on 20 July 2020[128]

2. Armed Groups in the West Coast Front

(a) Giant Brigades

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
1	Ali Salim al-Hasni[129] علي سالم الحسني	Giants Forces Commander	West Coast, Al-Hudaydah[130]	Salafist leader
2	Ra'ed Hassan Abdulrahman Saleh al-Habhi رائد حسن عبدالرحمن صالح	Commander of the 1st Giants Brigade[131]	The coast-Ad Durayhimi	Salafist leader, studied at Dar Al-Hadith Center in Dammaj
3	Hamdi Shukri[132] حمدي شكري	Commander of the 2nd Giants Brigade	Zabid-Al Garrahi	Salafist leader
4	Abd Ruhman al-lahji[133] عبدالرحمن اللحجي	Commander of the 3rd Giants Brigade	Al-Hudaydah	Salafist leader

[124] Press interview with commander of Shabwah Elite Forces, Al-Omana post, 2 November 2017, https://al-omana.com/news65261.html.

[125] S/2020/326, Annex 10. Available at: https://undocs.org/ar/S/2020/326.

[126] UN document S/2018/68. Available at: https://undocs.org/ar/S/2018/68.

[127] Ibid.

[128] See: https://www.alayyam.info/news/89YGUE54-DRXX6P-DF70.

[129] Some reports indicate that Abd al-Rahman Abu Zar'ah al-Muharrami has been appointed as the general commander of the Al Amaliqa Brigades. See: https://www.alminasapress.com/news302690.

[130] See: https://reliefweb.int/report/yemen/who-are-uae-backed-forces-fighting-western-front-yemen.

[131] See: https://abaadstudies.org/news-59781.html. Also, see: https://almasdaronline.com/article/source-assignment-of-major-general-haitham-qassem-as-a-commander-of-a-military-council-leading-combat-operations-on-the-west-coast. Also see: https://reliefweb.int/report/yemen/who-are-uae-backed-forces-fighting-western-front-yemen.

[132] See: https://abaadstudies.org/news-59781.html. Also, see: https://almasdaronline.com/article/source-assignment-of-major-general-haitham-qassem-as-a-commander-of-a-military-council-leading-combat-operations-on-the-west-coast. Also see: https://reliefweb.int/report/yemen/who-are-uae-backed-forces-fighting-western-front-yemen.

[133] Ibid.

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
5	Nizar Salim Muhsen al-Wajeh نزار سالم محسن الوجيه	Commander of the 4th Giants Brigade	At Tuhayat[134]	Salafist leader
6	Rashid Salim al-Amri رشيد سالم العامري	Commander of the 5th Giants Brigade	Al Fazzah[135]	Salafist leader
7	Murad Saif Joubeh مراد سيف جوبح	Commander of the 6th Giants Brigade	Al Wazi'iyah	Salafist leader
8	Ali al-Kanini علي الكنيني	Commander of the 7th Giants Brigade	Hays[136]	Salafist leader
9	Mohammad Ali Muqbel محمد علي مقبل	Commander of the 8th Giants Brigade	Al-Hudaydah	Salafist leader
10	Sulaiman Yahya Munaser al-Zarnouki[137] سليمان يحي منصور الزرنوقي	Commander of Al Zaraniq Brigades	Al-Hudaydah	Salafist leader
11	Bassam al-Mahdhar بسام المحضار	Commander of the 3rd Infantry Brigade	Al-Hudaydah	Salafist leader
12	Basher Maqbul[138] بشير مقبل	Commander of 13th Giant Brigade	Al-Hudaydah	Salafist Leader

(b) Tuhama Resistance Forces

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
1	Ahmad al-Kawkabani[139] احمد الكوكباني	Tuhama Resistance	Mujaylis, Ad Durayhimi, Al-Hudaydah	
2	Major General Haitham Qasim Tahir[140] اللواء هيثم قاسم طاهر	Field Commander	Jabaliyah[141]	Previous minister of defence

134 UN document, S/2019/206. Available at: https://undocs.org/ar/S/2019/206.

135 https://abaadstudies.org/news-59781.html . Also, see: https://almasdaronline.com/article/source-assignment-of-major-general-haitham-qassem-as-a-commander-of-a-military-council-leading-combat-operations-on-the-west-coast ; https://reliefweb.int/report/yemen/who-are-uae-backed-forces-fighting-western-front-yemen.

136 UN document, S/2019/206. Available at: https://undocs.org/ar/S/2019/206.

137 Ibid.

138 See: https://imoyemen.com/cat/2?.

139 Ibid.

140 UN document, S/2019/206. Available at: https://undocs.org/ar/S/2019/206.

141 Ibid.

E. Armed Non-State Actors/Houthi De-Facto Authorities

1. Political, Military and Security Main Actors

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
1	Abdulmalik Badr al-Din al-Houthi عبد الملك بدر الدين الحوثي	Leader of the Houthis'[142]	Sana'a	Political, no military rank
2	Mahdi al-Mashat مهدي المشاط	President of Supreme Political Council	Sana'a	Promoted to marshal rank[143]
3	Mohammed Ali Abdulkarim al-Houthi محمد علي عبد الكريم الحوثي	Member of the Supreme Political Council[144]	Sana'a	Military, no rank 18 March 2019
4	Major General Yahya Mohammed al-Shami لواء يحي محمد الشامي	Assistant of Supreme Commander[145]	Sana'a	28 November 2016
5	Major General Hussein Naji Hadi Khairan لواء حسين ناجي هادي خيران	Presidential Adviser for Defense and Security	Sana'a	Former Chief of General Staff
6	Yahya Badr al-Din al-Houthi يحي بدر الدين الحوثي	Minister of Education	Sana'a	April 2016
7	Dr Rashid Aboud Shiryan Abu-Lahem[146] الدكتور رشيد عبود أبو لحوم	Minister of Finance	Sana'a	September 2019
8	Hashem Ismail Ali Ahmed[147] هاشم اسماعيل علي احمد	Governor of the Central Bank	Sana'a	18 April 2020
9	Major General Zakaria Yahya al-Shami لواء زكريا يحي الشامي	Minister of Transportation[148]	Sana'a	28 November 2016
10	Hisham Sharaf هشام شرف	Minister of Foreign Affairs	Sana'a	28 November 2016

[142] United Nations Security Council, available at: https://www.un.org/securitycouncil/sanctions/2140/materials/summaries/individual/abdulmalik-al-houthi.

[143] On 24 April 2019, the House of Representatives granted Mahdi Al-Mashat the rank of marshal. Available at: https://www.yemenipress.net/archives/143698.

[144] See: https://almasdaronline.com/articles/165447.

[145] See: https://ar-ar.facebook.com/ymmalshami/.

[146] SPC decree 41 of 2019. See: https://www.ansarollah.com/archives/229061.

[147] SPC Decree 6 (2020). Available at: http://althawrah.ye/archives/621176.

[148] Yemen government website, available at: http://www.yemen.gov.ye/portal/transport/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B2%D9%8A%D8%B1/tabid/705/Default.aspx.

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
11	Hussein Hamud Al Azi حسين حمود العزي	Assistant of the Minister of Foreign Affairs[149]	Sana'a	Since 2018
12	Major General Abdulkarim Ammer Aldain al-Houthi[150] لواء عبد الكريم امير الدين الحوثي	Minister of Interior	Sana'a	5 May 2019
13	Abdul Mohsen Abdullah Qasim Attawoos (Abu Adel) عبد المحسن عبد الله قاسم الطاووس المكنى ابو عادل	Head of National Authority for the Management and Coordination of Humanitarian Affairs and Disaster Response (NAMCHA)[151]	Sana'a	New Organization, 6 July 2019
14	Major General Abdul Hakim Hashim Ali al-Khiyawani لواء عبد الحكيم هاشم علي الخيواني	Head of Security and Intelligence Service[152]	Sana'a	New organization 1 September 2019
15	Major General Abdulqader Qasim Ahmad al-Shami لواء عبد القادر قاسم احمد الشامي	Deputy Head of Security and Intelligence Service	Sana'a	1 September 2019
16	Major General Abdul Wahid Naji Abu Ras لواء عبد الواحد ناجي ابو راس	Under Secretary of the Security and Intelligence Service for External Operations Affairs	Sana'a	1 September 2019
17	Major General Abdullah Aida al-Razmi لواء عبد الله عيضه الرازمي	The Inspector General of the Ministry of Interior	Sana'a	Sa'ada supervisor
18	Colonel Sultan Saleh Zabin aka Abu Saqer عقيد سلطان صالح الزابن المكنى ابوصقر	Criminal Investigation Directorate	Sana'a	
19	Major General Muhammad Nasser Ahmed al-Atefi[153] لواء ركن محمد ناصر احمد العاطفي	Minister of Defence	Sana'a	28 November 2016

[149] SPC Decree 11 (2018). Available at: https://laamedia.net/news.aspx?newsnum=18890.
[150] SPC Decree 90 of 2019. Available at: http://en.althawranews.net/2019/05/president-al-mashat-appoints-minister-of-interior/.
[151] SPC Decree 133 (2019). Available at: http://althawrah.ye/archives/583978.
[152] UN Documents, S/2020/326. Annex 7. See: https://undocs.org/ar/S/2020/326.
[153] Decree 56 (2016). Available at: https://yemen-nic.info/ministations/detail.php?ID=10028.

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
20	Brigadier General Mohamed Ahmed Talbi عميد محمد احمد طالبي	Assistant Minister of Defence for Logistic	Sana'a	
21	Major General Ali Muhammad al-Kahlani. لواء علي محمد الكحلاني	Assistant Minister of Defence for Human Resources	Sana'a	Former Chief of Logistic Staff
22	Major General Mohammed Abdulkarim al-Ghumari لواء ركن محمد عبد الكريم الغماري	Chief of General Staff	Sana'a	13 December 2016
23	Major General Ali Hamud al-Mushki لواء ركن علي حمود الموشكي	Deputy Chief of General Staff[154]	Sana'a	Former commander of Al-Bayda Axis
24	Major General Abdullah Yahya al-Hakim aka Abu Ali al-Hakim[155] لواء عبدالله يحي الحاكم المكنى ابو علي الحاكم	Chief of Military Intelligence Staff[156]	Sana'a	22 August 2017
25	Major General Yahya Shaalan al-Ghbaisy لواء ركن يحي شعلان الغبيسي	Chief of Human Resources Staff	Sana'a	
26	Major General Muhammad Muhammad Ghaleb al-Miqdad لواء ركن محمد محمد غالب المقداد	Chief of Military Operations Staff	Sana'a	
27	Major General Salih Mosfir Alshaer[157] لواء صالح مسفر الشاعر	Chief of Logistic Support Staff	Sana'a	
28	Brigadier General Ali Muhammad Abu Haleeqa عميد ركن علي محمد ابو حليقه	Military Intelligence	Sana'a	Deputy of military intelligence chief
29	Brigadier General Zakaria Hassan Mohamed al-Sharafi عميد زكريا حسن محمد الشرفي	Officers Affairs Directors	Sana'a	Reports to the Chief of Human Resources Staff

[154] UN documents, S/2018/68 and S/2019/83.

[155] United Nations Security Council, available at: https://www.un.org/securitycouncil/sanctions/2140/materials/summaries/individual/abdullah-yahya-al-hakim.

[156] Republican Decree Appointing Abu Ali Al-Hakim, Head of General Intelligence Agency, Yemen Press, 22 August 2017, available at: https://www.yemenpress.org/yemen/republican-decree-appointing-abu-ali-al-hakim-head-of-general-intelligence-agency/.

[157] UN document, S/2018/68, available at: https://undocs.org/ar/S/2018/68.

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
30	Brigadier General Muhammad Muhammad Salih al-Azima عميد محمد محمد صالح العظيمه	Legal Affairs Director	Sana'a	Reports to the Chief of Human Resources Staff
31	Major General Abdul Malik Yahya Muhammad al-Durrah لواء ركن عبد الملك يحي محمد الدره	Logistic Support Director	Sana'a	Reports to the Chief of Logistic Staff
32	Colonel Ibrahim Mohamed al-Mutawakkil عقيد ابراهيم محمد المتوكل	Military Operations Director	Sana'a	Reports to the Chief of Operations Staff
33	Brigadier General Muhammad Ahmad al-Kahlani عميد ركن محمد أحمد الكحلاني	Supply and Logistic Director	Sana'a	Reports to the Chief of Logistic Staff
34	Colonel Muhammad Abdul-Malik Muhammad Ismail al-Marouni عقيد محمد عبد الملك محمد المروني	Housing Director	Sana'a	Reports to the Chief of Logistic Staff
35	Brigadier General Muhammad Muhammad Qaid al-Haimi عميد محمد محمد قايد الحيمي	Military Police Commander	Sana'a	Reports to the Chief of Human Resources Staff
36	Major General (Pilot) Ahmed Ali al-Hamzi لواء طيار أحمد علي الحمزي	Air Force Commander	Sana'a	Reports to the Chief of the General Staff
37	Brigadier General Yahya Abbad al-Ruwaishan عميد يحي عباد الرويشان	Deputy Air Defence Commander	Sana'a	Reports to the Air Force Commander
38	Colonel Muhammad Abdullah Saeed عقيد محمد عبد الله سعيد	Tariq Air Base Commander	Ta'izz Airport	Reports to the Air Force Commander
39	Brigadier General Najib Abdullah Dhamran عميد نجيب عبد الله ذمران	Air Base Commander	Sana'a	Reports to the Air Force Commander
40	Brigadier General (Pilot) Zaid Ali bin Ali al-Akwa عميد طيار زيد علي بن علي الاكوع	2nd Aviation Brigade Commander	Sana'a	Reports to the Air Force Commander

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
41	Brigadier General Mansour Ahmed al-Saadi عميد منصور أحمد السعادي	Naval Forces Chief of Staff[158]	Sana'a	Reports to the Chief of the General Staff
42	Brigadier General Ali Saleh al-Ansi عميد علي صالح الانسي	Commander of the Coastal Defence Brigade[159]	Al-Hudaydah	Reports to the Naval Forces Chief of Staff
43	Brigadier General Abdul Razzaq Ali Abdullah al-Moayad عميد عبد الرزاق علي عبدالله المؤيد	Head of the Coast Guard Authority	Al-Hudaydah	
44	Brigadier General Nasser Ahmed Subhan al-Muhammadi عميد ناصر أحمد صبحان المحمدي	Border Guard Commander[160]	Sa'ada	Reports to the Chief of the General Staff
45	Brigadier General Yousef Abdullah al-Fishi عميد يوسف عبدالله الفيشي	Border Guard Brigades Commander	Sana'a	Reports to the Border Guard Commander
46	Brigadier General Abdullah Yahya al-Hassani عميد عبد الله يحي الحسني	Presidential Protection Brigades Commander[161]	Sana'a	Reports to the Supreme Commander
47	Major General Hussein Muhammad Mohsen al-Rouhani لواء حسين محمد محسن الروحاني	Special Operations Commander	Sana'a	Reserve Forces
48	Brigadier General Fouad Abdullah Yahya al-Imad عميد فؤاد عبدالله يحي العماد	3rd Presidential Protection Brigade Commander[162]	Sana'a	
49	Major General Mubarak Saleh al-Mishn al-Zaidi لواء مبارك صالح المشن الزايدي	3rd Military Region Commander[163]	Ma'rib	Member of the Supreme Political Council

[158] See: https://www.yemenipress.net/archives/129814.
[159] See: https://www.yemenipress.net/archives/129814.
[160] SPC Decree 25 (2017). Available at: https://www.ansarollah.com/archives/90120.
[161] See: http://althawrah.ye/archives/608851.
[162] See: https://yemenisport.com/print/641626.
[163] See: https://www.youtube.com/watch?v=7LFu11f5-JU.

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
50	Brigadier General Abdulwali al-Houthi[164] عميد ركن عبد الوالي محمد عبد الله الحوثي	3rd Military Region, Chief of Operations Branch	Ma'rib	
51	Major General Abdulatif Homood Almahdi لواء عبد اللطيف حمود يحي المهدي	4th Military Region Commander	Ta'izz	Previously was Major General Abu Ali al-Hakim
52	Major General Hmoud Ahmad Dahmush لواء حمود احمد دهمش	Chief of staff, 4th Military Region[165]	Ta'izz	April 2017
53	Major General Hamza Abu Talib عميد حمزة ابو طالب المكنى ابو حمزه	5th Military Region Commander	Al-Hudaydah	Reports to the Chief of the General Staff
54	Major General Jamil Yahya Mohammed Zarah عميد جميل يحي محمد زرعه	6th Military Region Commander[166]	Sa'ada	Reports to the Chief of the General Staff
55	Brigadier General Ali Abdullah al-Aqel عميد علي عبد الله العاقل	6th MR, Chief of Operations Branch	Sa'ada	
56	Colonel Ali Saeed al-Razami عقيد علي سعيد الرزمي	6th MR, Chief of Staff	Sa'ada	
57	Major General Abd al-Khaliq Badr al-Din al-Houthi aka Abu-Yunus[167] لواء عبد الخالق بدر الدين الحوثي	Central Military Regional Command (Republican Guard & Special Forces)	Al-Hudaydah	Nihm, Al-Jawf, and Ma'rib fronts commander
58	Brigadier General Ahmad Abdullah al-Sharafi عميد أحمد عبد الله الشرفي	Ta'izz Axis Commander[168]	Ta'izz	Replaced Abdullah Hizam Naji al-Dhaban[169]
59	Major General Yahya Abdullah Muhammad al-Razami لواء يحي عبد الله محمد الرازمي	Hamdan Axis Chief of Staff	Sana'a	

[164] See: https://www.almashhad-alyemeni.com/161287.

[165] Ibid.

[166] SPC Decree 171 (2018). Available at: http://yemen-tv.net/index.php?mod=contents&do=view&cid=51&id=13284.

[167] Security Council 2140 Sanctions Committee amends two entries on its List. Available at: https://www.un.org/press/en/2016/sc12493.doc.htm.

[168] Ibid.

[169] UN document, S/2017/81, available at: https://undocs.org/ar/S/2018/81.

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
60	Brigadier General Abed Abdullah al-Joud عميد ركن عابد عبد الله الجود	Al Fardhah Axis Commander	Sana'a	
61	Colonel Qasim Muhammad al-Ayani عقيد فاسم محمد العياني	Ibb Axis Commander	Ibb	
62	Colonel Ahmed Mohammed Ghaylan al-Qahm عقيد أحمد محمد غيلان القحم	Al Boqe'e Axis Commander	Sa'ada	
63	Major General Amin Ali Abdullah al-Bahr لواء أمين علي عبد الله البحر	Samad 2 Brigade Commander	Ta'izz	Former Governor of Ta'izz
64	Colonel Haitham Mansour Zahran عقيد هيثم منصور زهران	Murad Brigade Commander	Sana'a	
65	Brigadier Mohamed Ahmed al-Nazili عميد محمد احمد النزيلي	Heavy Transportation Brigade Commander[170]	Ibb	
66	Colonel Ahmed Abdullah al-Siyani عقيد احمد عبد الله السياني	Light Transportation Brigade Commander[171]	Sana'a	
67	Brigadier General Hussein Ali al-Maqdashi عميد ركن حسين علي المقدشي	3rd Mountain Infantry Brigade Commander	Ma'rib	
68	Brigadier General Zakaria Mohamed Ahmed Mohamed al-Mutaa عميد زكريا محمد أحمد محمد المطاع	4th Armoured Brigade Commander		
69	Brigadier General Ahmed Jaber Naji al-Matari عميد أحمد جابر ناجي المطري	10th Special Forces Brigade Commander		
70	Brigadier General Muhammad Ali Saeed عميد محمد علي سعيد	17th Infantry Brigade Commander	Ta'izz	
71	Brigadier General Ahmed Saleh Ali al-Qarn عميد أحمد صالح علي القرن	22nd Armoured Brigade Commander	Ta'izz	

[170] See: https://yemen-press.net/news50374.html.

[171] See: https://www.saba.ye/ar/news3084419.htm.

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
72	Brigadier General Talal Muhammad Thabet al-Ajal عميد طلال محمد ثابت العجل	33rd Armoured Brigade Commander	Al-Dhale'e	
73	Brigadier General Mansour Mohsen Ahmed Muajir عميد منصور محسن أحمد معجير	35th Armoured Brigade Commander	Ta'izz	Since 2014
74	Brigadier General Ahmed Ali Ahmed Qassem al-Maori عميد ركن أحمد علي أحمد الماوري	39th Armoured Brigade Commander	Ibb	
75	Brigadier General Abdul Wali Abdo Hassan al-Jabri عميد عبد الوالي حسن الجابري	115th Infantry Brigade Commander	Al-Dhale'e	
76	Major General Jihad Ali Antar لواء جهاد علي عنتر	127th Brigade Commander[172]	Al-Dhale'e	
77	Brigadier General Abdullah Jamil al-Hadri عميد عبد الله جميل الحاضري	145th Infantry Brigade Commander	Al-Hudaydah	
78	Brigadier General Radwan Mohamed Salah عميد رضوان محمد صلاح	201st Brigade Commander	Al-Dhale'e	
79	Colonel Khaled Ali Hussein al-Andouli عقيد خالد علي حسين العندولي	310th Armoured Brigade Commander	Amran	
80	Brigadier General Saleh Ali Nasser al-Shami عميد صالح علي ناصر الشامي	312nd Infantry Brigade Commander	Sana'a	
81	Brigadier General Hussein Saleh Sabr عميد ركن حسين صالح صبر	314th Infantry Brigade Commander	Sana'a	
82	Khaled al Jaaq خالد الجق	Director of the Military Intelligence Detention Facility	Al-Hudaydah	
83	Harith al-Azi[173] حارث العزي	Ibb Security Directorate	Ibb	January 2019

[172] See: https://al-hekmah.net/news30451.html.

[173] How al-Qaeda leader Harith al-Azi escaped to the Houthis. What is the reality of appointing him to manage IBB security (details), Taiz online, January 2019, available at: https://taizonline.com/news13232.html.

2. De-Facto Governors and Supervisors

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
1	Abdul Basit Ali al-Hadi عبد الباسط علي الهادي	Governor	Sana’a	1 September 2019
2	Muhammad Jaber Awad محمد جابر عوض	Governor	Sa’ada	
3	Dr. Faisal Jamaan دكتور فيصل جمعان	Governor	Amran	
4	Major General Hilal Abdo Ali Hassan al-Sufi[174] لواء هلال عبده علي حسن الصوفي	Governor	Hajjah	10 December 2017
5	Major General Amer Hussain Amer al-Marani لواء عامر حسين عامر المراني	Governor	Al-Jawf	
5	Sheikh Muhammad Hussain al-Maqdashi الشيخ محمد حسين المقدشي	Governor	Dhamar	
6	Sheikh Abdul Wahid Salah الشيخ عبد الواحد صالح	Governor	Ibb	
7	Major General Mohammed Saleh al-Haddi لواء محمد صالح الهدي	Governor	Al-Dhale’e	
8	Major General Faisal Ahmed Naser Haider[175] لواء فيصل أحمد ناصر حيدر	Governor	Al Mahwit	Early 2018
9	Major General Faris Mujahid al-Habari لواء فارس مجاهد الحباري	Governor	Raymah	Early 2018
10	Mohammed Ayash Qahim محمد عياش قحيم	Governor	Al-Hudaydah	Replaced Hassan al-Haij[176]
11	Colonel Salim Muhammad Numan Mughalas عقيد سليم محمد نعمان مغلس	Governor	Ta’izz	

[174] https://www.saba.ye/ar/news481408.htm?utm=sahafah24com_D.
[175] Decree 6 (2018). See: https://laamedia.net/news.aspx?newsnum=18890.
[176] https://almushahid.net/31743/.

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
12	Major General Abd al-Khaliq Badr al-Din al-Houthi aka Abu-Yunus لواء عبد الخالق بدر الدين الحوثي	General Supervisor	Amanat Al Asimah	
13	Yahya Al-Moayadi يحي المويدي	Deputy of Sana'a General Supervisor	Sana'a	
14	Abdullah al-Moroni عبد الله المروني	Supervisor	Manakhah, Sana'a	
15	Fadel Mohsen Al Sharafi Abu Aqeel فاضل محسن الشرفي ابو عقيل	General Supervisor	Dhamar	Replaced Abdul Mohsen Abdullah Qasim Attawoos (Abu Adel)
16	Yahya al-Yousifi يحي اليوسفي	General Supervisor	Ibb	
17	Brigadier General Yahya al Qasimi عميد يحي القاسمي	Social Supervisor	Ibb	
18	Colonel Shaker Amin al-Shabibi عقيد شاكر أمين الشبيبي	Security Supervisor	Al Udayn, Ibb	
19	Aziz Abdullah al-Hatfi عزيز عبد الله العاطفي	General Supervisor	Al Mahwit	
20	Abdul Quddus al-Hakim عبد القدوس الحاكم	The Martyrs Supervisor	Al Mahwit	
21	Zaid Yahya Ahmed al-Wazir زيد يحي احمد الوزير	General Supervisor	Raymah	
22	Mansour Ali al-Lakumi, aka Abu Naser al-Jahli[177] منصور علي اللكمي المكنى ابو ناصر الجحلي	General Supervisor	Ta'izz	Since 2014
23	Abu Wael al-Houbara, ابو وائل الهبره	Social supervisor[178]	Ta'izz	
24	Ibrahim Amer, ابراهيم عامر	Educational Supervisor[179]	Ta'izz	

[177] He is also the general supervisor of al-Saleh prison. See https://www.almasirah.net/details.php?es_id=12112&cat_id=3.

[178] See: http://www.taiz-news.com/?p=146280039.

[179] "Ansar Allah" Chants (2/2): Prophecies of Hussein Fulfilled? Al-Arabi, May 2016, available on: https://www.al-arabi.com/s/2062.

Serial	*Name*	*Position*	*Location*	*Remarks*
25	Amin Hamidan أمين حمدان	Ta'izz Province's Deputy, Supervisor of Ta'izz Coastal Districts	Ta'izz	
26	Naef Abdullah Abdullah Sagheer Abu Khurfshah عميد نائف عبد الله صغير ابو خرفشة	Supervisor	Hajjah	Military Leader
27	Hadi Mohammed al-Kouhlani Abu Ali هادي محمد الخولاني المكنى ابو علي	Security Supervisor[180]	Al-Hudaydah	Former bodyguard and protection officer of Abdul Malik al-Houthi
28	Ali Hassan al-Marani, aka Abu Muntather[181] علي حسن المراني المكنى ابو المنذر	Supervisor	West Coast	Likely killed in June 2018
29	Abdul Lateef Alsharafee عبد اللطيف الشرفي	Supervisor of Hunesh Detention Facility	Al Hudaydah	
30	Abdul Hakim al-Khawani aka al-Karrar عبد الحكيم الخواني المكنى ابو الكرار	Security Supervisor	Ministry of Interior	
31	Major General Yahya Mohammed al-Shami لواء يحي محمد الشامي	Military Supervisor	Ministry of Defence	
32	Major General Yusif Ahssan Ismail al-Madani لواء يوسف احسان اسماعيل المدني	Military Supervisor	Ministry of Defence	

[180] The appearance of "The Hodeidah Butcher" next to General Kamret sparks a lot of controversy, 25 December 2018, available at: https://mancheete.com/posts/3946. Also see: Arab coalition's 39th wanted image angers Yemenis, Erem news, available at: https://www.eremnews.com/news/arab-world/yemen/1620129.

[181] Two Houthi leaders killed on west coast, Mandab press, 14 June 2018, available at: https://www.mandabpress.com/news49514.html.

Appendix 1

Government of Yemen Command and Control

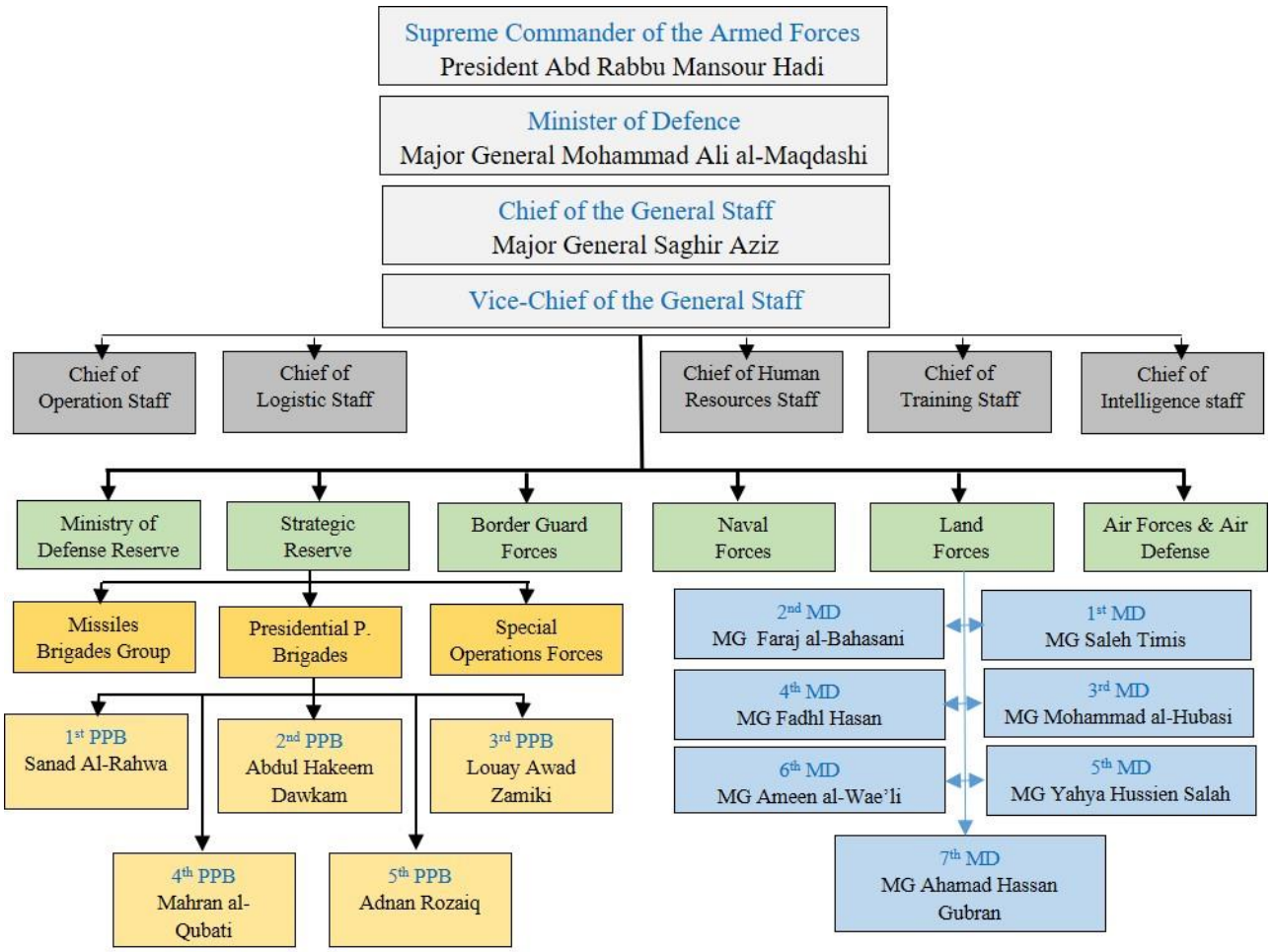

Appendix 2
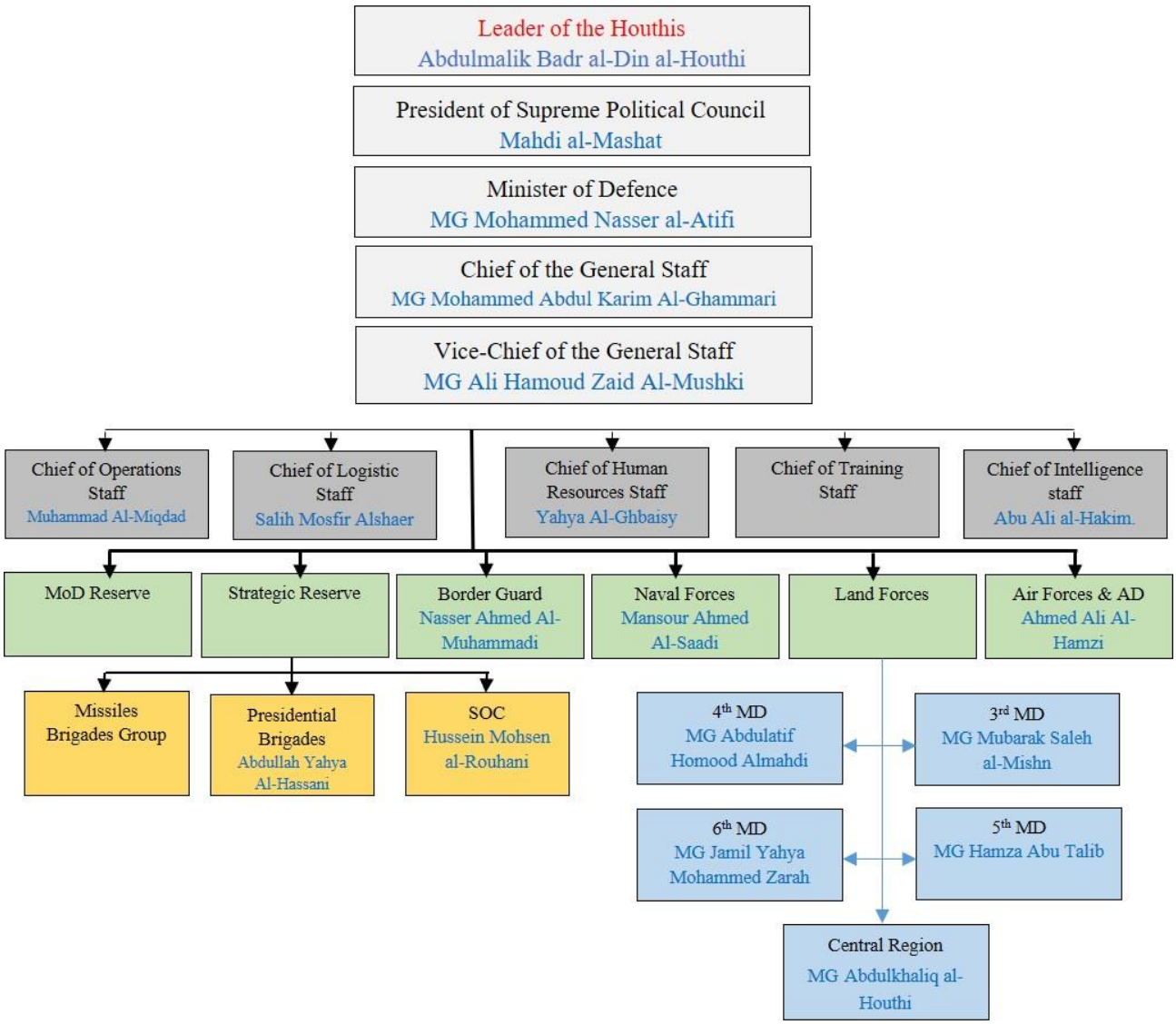
De Facto Authorities Command and Control